

## دور التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الأداء المحاسبي دراسة استطلاعية لأراء عينة من موظفي الحسابات في جامعة زاخؤ

كؤقان محي الدين علي كؤدان\* و إيمان عبد الكريم قاسم العبادي

قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة زاخؤ، إقليم كردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2020/04 تاريخ القبول: 2020/06 تاريخ النشر: 2020/06 <https://doi.org/10.26436/hjuoz.2019.8.2.603>

### الملخص:

بالرغم من وجود المنظمات المهنية الدولية التي تصدر معايير وقواعد لتنظيم مهنة المحاسبة، الا أن هناك ضعف وقصور في الأداء المحاسبي بجانيه النظري والعملي من قبل ممارسي المهنة، مما تطلب قيام كثير من الجهات والمؤسسات التعليمية بالعمل على رفع كفاءة ممارسي مهنة المحاسبة من خلال تبني برامج تعليمية مستمرة توفر متطلبات التعليم المحاسبي الكفؤ ضمن نطاق معايير التعليم المحاسبي الدولية. إن هذه الدراسة تهدف الى تشخيص دور التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الأداء المحاسبي وذلك من خلال تحليل متغيرات الدراسة الرئيسية، حيث تم إختيار أربعة أبعاد مستقلة وشملت المهارات المعرفية، المهارات المهنية، المهارات التقنية، والتحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية، وبيان أثرها على جودة الأداء المحاسبي. ولتحقيق أهداف الدراسة وإختبار فرضياتها، تم تصميم إستبانة كأداة جمع لبيانات الدراسة طبقاً لمعايير التعليم المحاسبي الدولية وتم تحليلها وفق برامج إحصائية بعد تحصيل (40) إستبانة صالحة من الموزعة على عينة الدراسة والتي شملت مجموعة من موظفي أقسام الحسابات في جامعة زاخؤ الحكومية. تمثلت أهم استنتاجات الدراسة بوجود علاقة إرتباط معنوية بين أبعاد التعليم المحاسبي المستمر وجودة الأداء المحاسبي، وكذلك وجود علاقة تأثير معنوية بين المتغيرين بلغت (78%)، وهذا يؤكد إدراك ممارسي المهنة بأهمية التعليم المحاسبي المستمر وتأثيره الإيجابي في جودة أدائهم. وكذلك تضمنت الدراسة عدداً من المقترحات منها ضرورة تنظيم دورات تدريبية مستمرة من أجل تطوير مهارات موظفي الحسابات على المستوى المعرفي والتطبيقي والتركيز على أخلاقيات المهنة وتحت إشراف ومتابعة دورية لتوفير بيئة تتسم بالكفاءة والنزاهة والسرعة في إنجاز المهام وبأقل الجهود.

**الكلمات الدالة:** التعليم المحاسبي، التعليم المحاسبي المستمر، معايير التعليم المحاسبي الدولية، جودة الاداء المحاسبي.

### 1. المقدمة

محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية التي تفتح لهم آفاق علم ممارسة المهنة.

يمكن القول بأن معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين تمثل الأساس في الدخول الى عالم الممارسة المهنية، بإعتبارها المرجع الدولي لسد الاحتياجات من القدرات البشرية المزولة لمهنة المحاسبة، حيث جاءت معايير التعليم المحاسبي الدولي (1 - 6) بالمتطلبات الضرورية للحصول على المؤهلات المهنية للمحاسب، في حين حدد معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (7) أهم المتطلبات المتعلقة بالتطوير المحاسبي المستمر للمهنة.

مما سبق يمكن القول إن الاهتمام بالتعليم المحاسبي من خلال انتهاج برنامج تعليم محاسبي مستمر يعد من الامور الأساسية واللازمة لتعزيز جودة الأداء المحاسبي من خلال التاكيد على مستوى مناسب من التعليم المستمر لتوفير الأساس الضروري لإكتساب معرفة ومهارات وقيم وأخلاقيات مهنية مطلوبة فضلاً عن الالمام بالمعارف والمهارات التقنية الحديثة مما يجعل من المحاسبين في وضع يواكبن فيه تطورات مهنة المحاسبة والتغيرات التي تطرأ عليها وبالتالي جعلهم أكثر قدرة في التعامل والإلمام بمقتضيات ممارسة هذه المهنة.

تؤدي مهنة المحاسبة دوراً محورياً كونها تمثل لغة المال والاعمال فضلاً عن كونها نظاماً للمعلومات يؤثر ويتأثر بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة به، والتي تشهد العديد من التطورات المستمرة والمتسارعة حيث أصبحت تشكل ضغوطاً تتطلب الاستجابة لها، مما يتطلب بدوره التركيز على تطوير قدرات ومؤهلات المحاسبين الامر الذي ينعكس على تعزيز جودة أدائهم المحاسبي.

لذا يعد التعليم المحاسبي المستمر أحد المواضيع التي تلقى إهتماماً واسعاً من لدن الباحثين والمهتمين بتنظيم مهنة المحاسبة سواء أكان ذلك الاهتمام على المستوى الداخلي أم الخارجي.

إن تنمية المهارات والمعارف المحاسبية للحفاظ على جودة المهنة وديمومتها يتطلب دعماً تنظيمياً ومؤسسياً، كما إن الاستجابة لمتطلبات بيئة العمل المتغيرة يعد أمر حتمي في عصر المعلومات والتكنولوجيا، إذ لا يمكن فصل التعليم المحاسبي والحفاظ على ديمومة جودته بعيداً عن هذه التطورات والتغيرات، وتعد بيئة التعليم المحاسبي المستمر واحدة من وسائل التعليم والاتصال الرئيسية لما تقدمه من مهارات ومعارف مختلفة للممارسين في مجال مهنة المحاسبة. هذا ولا بد من الإشارة الى أهمية دور مؤسسات التعليم في إعداد

## 2. منهجية البحث

### 1.2. أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال الآتي:

1. بيان دور التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز الأداء المحاسبي لدى موظفي الحسابات من خلال تطوير و تحسين معارفهم و مهاراتهم المحاسبية لكي يتسنى لهم ممارسة أعمالهم المحاسبية المطلوبة بجودة عالية.
2. إثراء المكتبات ببحث يلامس مشكلة مستفحلة في عموم الوحدات الاقتصادية العراقية ولا سيما جامعة زاخو في إقليم كردستان العراق، الا وهي قصور الأداء المحاسبي لدى موظفي الحسابات، حيث يمكن الاعتماد على نتائج هذا البحث من خلال تجسيد دور التعليم المحاسبي المستمر في معالجة هذا القصور.

### 2.2. مشكلة البحث:

على الرغم من التوسع الكبير الذي شهدته البيئة المحلية والعالمية في مجال التعليم المحاسبي إلا أن هناك قصوراً ملحوظاً في أداء المحاسبين العاملين في الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان العراق، ويتمثل هذا القصور في تأخير إنجاز المعاملات المحاسبية وتأخر إعداد القوائم والكشوفات المالية فضلاً عن الأخطاء وغيرها من المشاكل التي تؤثر سلباً في الاداء المحاسبي، لذلك دعت الحاجة الى معالجة هذه المشاكل والتصدي لها من خلال إنتهاج التعليم المحاسبي المستمر وبيان دوره في حل هذه المشاكل، وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة المشكلة بالتساؤلات الآتية:

1. هل يؤثر التعليم المحاسبي المستمر على جودة الأداء المحاسبي؟ وما هو نوع هذا التأثير؟
2. ما هي طبيعة علاقتي التأثير والارتباط بين متغيرات التعليم المحاسبي المستمر وبين جودة الأداء المحاسبي في عينة البحث؟ وما هو نوع هذه العلاقة؟

### 3.2. أهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف الآتية:

1. التعرف على واقع التعليم المحاسبي المستمر في جامعة زاخو من وجهة نظر موظفي الحسابات من العاملين في الجامعة.
2. التعرف بالتعليم المحاسبي المستمر وبيان أهم مجالاته في تحسين وتعزيز المعارف والمهارات المحاسبية الأمر الذي ينعكس ايجاباً على الأداء المحاسبي.
3. بيان أثر التعليم المحاسبي المستمر في ترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية المصاحبة لمهنة المحاسبة.
4. التعرف على واقع التطورات التقنية والتكنولوجية المستخدمة والمطبقة فعلاً في مجال أداء مهنة المحاسبة وأثرها على جودة الأداء المحاسبي.

### 4.2. أنموذج البحث وفرضياته:

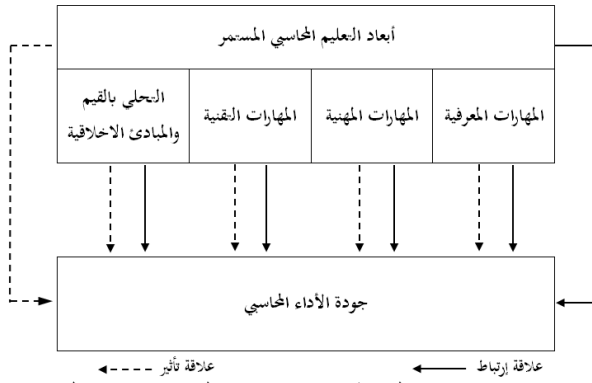
لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الاولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التعليم المحاسبي المستمر وجودة الأداء المحاسبي.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم المحاسبي المستمر في جودة الأداء المحاسبي.

- الفرضية الثالثة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأبعاد التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الأداء المحاسبي.

لتحقيق غرض البحث والوصول الى أهدافه المحددة فقد اعتمد الباحثان النموذج التالي لدراسة علاقات متغيرات البحث، ويوضح الشكل التالي هذه العلاقات:

الشكل(1): أنموذج البحث



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على متغيرات البحث

### 5.2. منهج البحث:

إعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في كتابة الجانب النظري من خلال الرجوع إلى ما متوفر من مراجع عربية وأجنبية والمتمثلة بالأطاريح والرسائل الجامعية والدراسات والكتب، فضلاً عن وقائع المؤتمرات والنشرات، والتي تم الحصول عليها من المكتبات وشبكة الانترنت. أما في الجانب العملي فقد اعتمد الباحثان على المنهج التحليلي في إتمام الجانب العملي للبحث والتحقق من فرضيات البحث. واستخدمت إستمارة الاستبانة كوسيلة أساسية في جمع البيانات المطلوبة للجانب العملي من البحث وتم إخضاعها لإختبار الصدق والثبات بهدف التوصل الى أدوات قياس تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموضوعية وكذلك من أجل الاطمئنان للنتائج المتحصلة من الأدوات المطبقة في التحليل.

ففي هذه الدراسة تم قياس المصادقية عن طريق الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط مجموعة من العناصر مع بعضها ارتباطاً وثيقاً ضمن المجال الذي تنتمي اليه تلك العناصر. في هذه الدراسة تم إحتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانة عن طريق إستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS. ومن أجل معرفة قدرة الأدوات المستخدمة في البحث على القياس، يجب أن لا يقل قيمة معامل ألفا كرونباخ عن 0.6 وكلما زاد قيمة المعامل عن هذه القيمة كلما زادت المصادقية في النتائج وإمكانية تعميمها. إن نتائج إجراء المصادقية لبيانات الدراسة قد وضحت في الجدول (1) أدناه، حيث أولاً تم قياس معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة على حدة ويلاحظ بأن أعلى قيمة له هي (0.919) لفقرات المتغير المعتمد وأقل قيمة له هي (0.625) لفقرات المجموعة الثانية للمتغير المستقل وكلاهما أكبر من معدل قيمة ألفا كرونباخ (0.6). ثانياً تم قياس المعامل لجميع أسئلة الاستبانة معاً وهنا بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.933) وهي أيضاً أكبر من (0.6). وأخيراً تم إجراء

2. معامل الارتباط البسيط: لتحديد طبيعة علاقة الارتباط بين متغيرين.
3. معامل الانحدار المتعدد: يستخدم هذا الأسلوب في تحديد تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد.
4. استخدام اختبار (F): لتحديد العلاقة التأثيرية بين متغيري البحث.

#### 8.2. مجتمع البحث وعينته:

إن مجتمع البحث يمثل المدققين ومديري الحسابات والمحاسبين ومساعد المحاسبين المنتمين لكليات وأقسام جامعة زاخو بإختلاف مؤهلاتهم وتخصصاتهم، ونظراً لكبر حجم العينة فقد قام الباحثان بإختيار عينة عشوائية منهم ووزعت عليهم 45 استبانة واسترجعت منها 40 استبانة صالحة للتحليل أي بنسبة حوالي 89%. إحتوت الإستبانة على (35) سؤال، يتم الاجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تتدرج الاجابة من (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، ولا أوافق بشدة). تتكون الاستبانة من جزئين رئيسيين: الجزء الأول يحتوي أسئلة عن بعض الخصائص العامة لعينة الدراسة مثل الجنس، العمر، الشهادة، العنوان الوظيفي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي التحق بها، وأما الجزء الآخر فيتعلق بأبعاد التعليم المحاسبي المستمر وأثره في جودة الاداء المحاسبي. اعدت هذه الاستبانة وصيغت فقراتها بشكل يتوافق مع الجانب النظري للدراسة بما يضمن سلامتها وإرتباطها بالأهداف المرجوة منها، وأيضاً تم التأكد من وضوح العبارات المذكورة فيها بشكل يسهل على افراد العينة الاجابة عليها لكي تحقق أهداف الدراسة، وقد تم هذا من خلال المراجعة المستمرة لاسئلة الاستبانة وفقراتها وفق آراء مجموعة من الاكاديميين في مجال المحاسبة لتقديمها بشكلها النهائي للعينة المختارة. الجزء الأول من الإستبانة يمثل الخصائص الفردية للعينة وتكراراتها ونسبها المئوية كما هي موضحة في الجدول (2) أدناه:

جدول رقم (2): الخصائص الفردية لعينة البحث

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	23	57.5
الاناث	17	42.5
المجموع	40	100.0
25 فأقل	3	7.5
26 – 35	32	80.0
36 – 45	5	12.5
46 – 55	0	0
56 – 65	0	0
المجموع	40	100.0
إعدادية فما دون	3	2.5
دبلوم (سنتان)	14	35.0
بكالوريوس	22	55.0
دبلوم عالي	0	0
ماجستير	1	2.5
دكتوراه	0	0

الاختبار على أساس المجاميع الخمسة لأسئلة المتغيرين المستقل والمعتمد، حيث بلغت قيمة الفا كرونباخ (0.824) وهي أيضاً أكبر من (0.6). وهذا يفسر بأن إتساق الاسئلة وقدرتها على المراد قياسه عالية جداً وأن النتائج المتحصلة من التحليل النهائي للدراسة يمكن تعميمها وأن الأدوات المستخدمة بالغة في الدقة والموضوعية وتفي بالغرض الذي استخدم من أجله.

#### جدول رقم (1): إختبار الصدق والثبات لاستبانة البحث

الأسئلة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1 - 5	5	0.708
6 - 10	5	0.625
11 - 15	5	0.695
16 - 20	5	0.684
21 - 35	15	0.919
1 - 35	35	0.933
1 - 35	5 مجاميع	0.824

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

#### 6.2. حدود البحث:

الحدود الزمانية: تضمنت الحدود البحثية الزمانية تحديداً من 2018/9/1 - 2019/11/26. الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث بجامعة زاخو. الحدود البشرية: تم إختيار عينة عشوائية من موظفي ومديري الحسابات في جامعة زاخو. الحدود الموضوعية والعلمية: اقتصر البحث على تحديد أثر التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الاداء المحاسبي لموظفي الحسابات في جامعة زاخو.

#### 7.2. أساليب التحليل الاحصائي:

تم استخدام البرمجة الاحصائية SPSS-22، وتم اعتماد عدداً من الاساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها وإختبار الفرضيات، وتمثلت هذه الأساليب بالآتي :

1. التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات البحث وتشخيصها.

المجموع	40	100.0
مساعد محاسب	9	22.5
محاسب	17	42.5
مدير حسابات	3	7.5
مدقق	10	25.0
أخرى	1	2.5
المجموع	40	100.0
5 سنوات فأقل	12	30.0
6 – 10	23	57.5
11 – 15	4	10.0
16 – 20	1	2.5
21 - فأكثر	0	0
المجموع	40	100.0
3 – 1	6	15.0
4 – 6	2	5.0
7 – 9	0	0
9 - فأكثر	0	0
لم التحق بدورة	32	80.0
المجموع	40	100.0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبانة

القدرات المهنية والسمات الضرورية في الافراد" (القواعد العامة للتعليم المهني المستمر، 2003، 56). أما التعليم المحاسبي فيعرف بأنه عبارة عن "عملية منهجية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية من خلال تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات الأساسية واكسابه القدرات العلمية والعملية الضرورية التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة". (بوعزري، 2017: 7)

يتضح من هذا التعريف إن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين يتمثل الشق الاول بالتعليم المحاسبي الاكاديمي المعرفي الذي يتعلق بالجانب النظري والذي يجب على المتعلم أن يلم به كي يعتمد عليه في التطبيق العملي، أما الشق الثاني فهو التعليم المحاسبي المهني الذي يتعلق بالجانب التطبيقي والذي يؤهل المتعلم عند ممارسة المهنة. (الزاملي، 2014: 291) وفي بحثنا سيتم التركيز على الشق الثاني منه.

أما مفهوم التعليم المحاسبي (المهني) المستمر فيشير الى "الانشطة التعليمية المستمرة لتطوير قدرات المحاسب لتحقيق كفاءة الاداء في نطاق البيئة المهنية الخاصة به، ويهدف التطوير المهني الى تعزيز الكفاءة المهنية للمحاسب أو الحفاظ عليها بعد التأهيل". (النعمي، 2016: 191).

إن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) والمسؤول عن وضع المعايير الخاصة بالتعليم المحاسبي فقد أورد التعريف الاتي "استمرار التطوير المهني (CPD) هو التعلم والتطور الذي يحافظ على القابليات ويطورها ليتمكن المحاسبين المهنيين من أداء أدوارهم بشكل كفوء، ويوفر تطويراً مستمراً لكل من: المعرفة المهنية، المهارات المهنية، فضلاً عن القيم والأخلاق والمواقف المهنية، ويحافظ على القدرات التي تم إكتسابها من خلال التعليم المهني الاولي ويطورها ليتمكن المحاسبين المهنيين من الإستمرار في ممارسة ادائهم المهني بشكل كفوء" (IAESB, 2014:14, 21).

ويوضح الجدول أعلاه بأن نسبة الذكور من العينة هي (57.5%)، بينما نسبة الاناث بلغت (42.5%) وهذا مؤشر جيد بأن كلا الجنسين مشاركين وبنسب مناسبة. وبالنسبة لعامل العمر فالجدول أعلاه يبين بأن نسبة (80%) من افراد العينة هم من الفئة العمرية (26-35)، وأن نسبة (12.5%) من الفئة العمرية (36-45) في حين أن فقط (7.5%) هم من الفئة العمرية دون 25 سنة. وهذا يدل على أن عينة البحث هم ممن قد تخرجوا من الجامعات والمعاهد في غضون عشر سنوات فأقل. وأما بالنسبة للمستوى التعليمي لعينة البحث، فإن نسبة (55%) هم من حملة شهادة البكالوريوس ويليهم في الترتيب حاملي شهادة دبلوم بنسبة (35%) في حين لم يكن من أفراد العينة من حملة شهادة الدكتوراه. وبالنسبة للعناوين الوظيفية لافراد العينة المأخوذة فظهرت نسبة المحاسبين منها (42.5%) والمدققين (25%) ومديري الحسابات (7.5%) والنسبة الباقية (25%) من افراد العينة كانت من أصحاب العنوان الوظيفي مساعد محاسب وعناوين أخرى. إن عامل الخبرة بالسنوات أيضاً أخذ بنظر الاعتبار لأفراد عينة البحث، حيث يلاحظ من الجدول (2) أعلاه بأن نسبة (90%) منهم لا تزيد خبرتهم عن عشر سنوات، في حين فقط حوالي (10%) من العينة لديهم خبرة تفوق عشر سنوات وتقل عن عشرون سنة. وأما بالنسبة للدورات التدريبية التي التحقت بها العينة، فإن نسبة (80%) منهم لم يلتحقوا بأية دورة تدريبية، بينما نسبة المشاركة فقط بلغت (20%).

### 3. الجانب النظري

#### 3.1. التعليم المحاسبي المستمر:

3.1.1. مفهوم وأهمية التعليم المحاسبي المستمر: عرفت هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي التعليم بأنه "الاجراء أو العملية النظامية التي تهدف الى تطوير المعارف المهنية، والمهارات الشخصية، وغير ذلك من

7. يعتبر أحد المتطلبات الضرورية التي تؤكد جودة الاداء المهني والمحافظة على ديمومته في الوحدات الاقتصادية. على الرغم من أهمية التعليم المحاسبي كونه يمثل الركن الأساس والعنصر الجوهري في اعداد المحاسبين وتمكينهم من القيام بدورهم في المجتمع والوفاء بالتزاماتهم ومسؤولياتهم تجاه هذا المجتمع، ولما كانت هذه الالتزامات والمسؤوليات تتغير بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية كان لا بد من تطويرها بما يتفق وهذه التغيرات والتطورات (ذنون، 2007: 30). لذلك كان لا بد من التعرف الى أهم التغييرات التي تحيط بالمهنة والعوامل التي تؤثر فيها والتحديات التي قد تتعرض لها للتعامل معها والتقليل من اثارها السلبية، ويكون ذلك من خلال التخطيط الفعال لإعداد كوادر محاسبية مهنية تتسلح بالعلم والمعرفة واستخدام الوسائل التعليمية الكافية والكفيلة بمساعدة هذه الكوادر حتى تتمكن من التكيف مع أوضاع السوق العالمية المتقدمة والمتطورة (ذنون، 2007: 30).

ومن أهم التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة: (الطويل ورشوان، 2019: 7).

1. النقص الحاد في عدد المحاسبين المؤهلين تأهيلاً مهنيًا جيدًا.
  2. التغيرات والتحويلات الجوهرية التي طرأت على مهنة المحاسبة ولا سيما في الآونة الأخيرة مثل العولمة والتجارة الالكترونية وما يترتب عليها من آثار.
  3. إعدام السبيل المناسبة التي تمكن المحاسبين من تدريب وتأهيل أنفسهم وبالمستوى الذي تتطلبه إحتياجات المهنة في الوقت الراهن.
  4. غياب أصول محاسبية مكتوبة ومتعارف عليها يتم الالتزام بها عند الممارسة المهنية ويعول إليها عند الحاجة. وبالتالي فإن المعالجات المختلفة للموضوع الواحد لاتزال سائدة في ظل التعبير الفني المصطلح عليه وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
  5. غياب الجهاز المناسب كهيئة مهنية معترف بها دولياً، بإمكانها دراسة نقاط الضعف ومعالجتها وفقاً للمستوى المطلوب.
  6. إطفاء الجانب الاكاديمي في المحاسبة والقصور في أنظمة التعليم المحاسبي ومناهجه واساليبه في الجامعات والمعاهد فضلاً عن عدم كفاية البرامج التدريبية والتطبيقات العملية للمتخصصين في المحاسبة (ذنون، 2007: 30).
  7. يعد التطور التقني (الفني) للمعلومات من أهم التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة ومن أهم العوامل التي غيرت بيئة الاعمال.
- ولكي تستطيع مهنة المحاسبة مواجهة هذه التحديات والاستجابة للتغيرات المتسارعة يجب عليها تطوير برامج التعليم المحاسبي طبقاً لما تحتاج اليه هذه المهنة بغية تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم المحاسبي وإحتياجات سوق العمل ومتطلباته. وعليه يمكن القول أن المعايير هي القاعدة أو القانون العام الذي يسترشد به لإنجاز الأعمال وتطويرها كونها تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل درجة التفاوت بين ما تُدرس نظرياً والممارسة المهنية.

وترى (Kaspina, 2015:550) أن التعليم المحاسبي المستمر هو "نشاط للتطوير المهني يستند الى إستمرارية التعليم والتدريب العملي، فضلاً عن تهيئة الظروف المناسبة لإعداد وإعتماد محاسبين خبراء مؤهلين تأهيلاً عالياً وموجهين نحو إستمرارية تعليمهم"

مما تقدم يرى الباحثان أن التعليم المحاسبي المستمر ما هو الا نشاط تعليمي مستمر يهدف الى تقويم وتطوير قدرات ومهارات المحاسبين المهنيين والمحافظة عليها وتحديثها باستمرار بما يمكنهم من العمل بكفاءة داخل بيئاتهم المهنية. ومن هنا فان الاهتمام بالتعليم المحاسبي المستمر يعتبر ضرورة متواصلة، وأن هذا الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من إستمرارية التعليم المحاسبي وبناءً على ذلك فإنه لا بد من النظر إلى التعليم المحاسبي المستمر كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه على نحو كفاء وتشمل كلاً من:

1. المدخلات المحاسبية : تتمثل بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم وإعدادهم لممارسة مهنة المحاسبة من خلال مختلف التطبيقات المحاسبية.
  2. العمليات التشغيلية : المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن إستخدامها للتزود بمختلف المهارات المحاسبية.
  3. المخرجات المحاسبية :تتمثل بالأشخاص المؤهلين الذين يتصفون بالكفاءة اللازمة لممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي المستمر بصورة عامة.
  4. التغذية العكسية "الرقابة": وتتم من خلال الرقابة للعناصر السابقة لتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها. (مدوخ، 2014: 40)
- أما أهمية التعليم المحاسبي المستمر فتكمن في الاتي: (حمدا، 2017: 23 )
1. إنه يوفر أساس ضروري من المعرفة المهنية والمهارات المهنية والقيم والاخلاق والمواقف المهنية التي تمكن المحاسبين المهنيين من الاستمرار في التعلم والتكيف مع التغيير طوال حياتهم المهنية.
  2. القدرة على تحديد وتقييم المشاكل وإصدار الاحكام اللازمة لحل هذه المشاكل حسب الموقف.
  3. يساعد على تحديث المعرفة المهنية للمحاسبين مما يمنح تراكم تلك المعرفة نتيجة التقادم المعرفي لديهم للتوافق مع متطلبات العمل.
  4. يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الكفاءة المهنية، وتحسين الممارسة المهنية، وتوفير النمو المهني، وتعزيز التفاعلات المهنية المطلوبة.
  5. يعد أمراً حيوياً لمواكبة التغييرات المستمرة في العمليات المالية بسبب التغييرات القانونية والتنظيمية وبما يتلائم مع التطورات التكنولوجية، الامر الذي يساعد في تحقيق أداء أفضل لممارسي مهنة المحاسبة .
- ويضيف كلاً من (لطي، 2005: 369) و(النعمي، 2016: 192):
6. توفير تأكيداً معقولاً للمجتمع وعلى مستوى واسع بأن ممارسي المهنة يمتلكون المعرفة والمهارات الفنية اللازمة لأداء الخدمات التي يقدمونها.

برامج التعليم والتأهيل، تأسيس وتطوير هيئات محاسبية مهنية، تطوير التشريعات واجراء الاتصالات مع الحكوماتو الجهات التنظيمية، تطبيق المعايير الدولية، الدورات التدريبية (IFAC) (204: 2007). ووفقاً لراي المنظمات المهنية فإن مجالات التعليم المحاسبي المستمر تساعد على تزويد المحاسب المهني بالمعرفة في جميع مجالات المحاسبة، والمراجعة، وقوانين الاعمال، وعلوم الحاسب الآلي، والضرائب، والقيم المهنية وآدابها، والاقتصاد، التمويل والادارة المالية، والخدمات الاستشارية، والإحصاء، والرياضيات (NSBA, 2011:2). ومن وجهة نظر الاتحاد الدولي للمحاسبين إن برامج التعليم المهني المستمر يمكن ان تتناول المواضيع السابقة بالإضافة إلى بعض الأنشطة والبرامج التي قد لا ترتبط بشكل مباشر بمجال المحاسبة، كالبرامج التي تتناول الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي يمكن أن يكون لها تأثيراً مستقبلياً على مجال المحاسبة (IFAC, 2004: 4-8). كما يعد تعليم الأخلاقيات المهنية مطلباً أساسياً ضمن برامج التعليم المهني المستمر لان القيم والاخلاق المهنية هي عوامل مكملة لكي يصبح المحاسب مؤهلاً مهنياً (كحيط واحمد، 2016: 354). مما سبق يتضح للباحثان ان للتعليم المحاسبي (المهني) المستمر مجالات عديدة، يمكن تصنيفها الى:

أولاً: المهارات المعرفية (التعليم الاولي والإلمام بالمعايير المهنية ومستجداتها):

يقصد بالمهارات المعرفية مهارة الحصول أو العثور على المعلومات اللازمة لحل مشاكل العمل كيفما وأينما كانت، أي أن يكون لدى المحاسب حس معرفي تجاه مواضيع معينة من المنهج الدراسي الذي درسه، بالإضافة إلى قدرته على إستخلاص المعرفة المطلوبة لحل جوانب متعددة من مشاكل العمل من مصادر مختلفة. (بوفارس، 2006: 17)، لذا وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) برامج تعليمية لتطوير المعارف المهنية المطلوبة أهمها المجالات العريضة الآتية: المحاسبة والتقارير المالية، الرقابة والمحاسبة الادارية، الضرائب، الانظمة التجارية، المراجعة والتأكد، التمويل والادارة المالية (IFAC, 2007: 117).

إن التعليم المحاسبي المستمر (المهني) الذي يمنح المعرفة والمهارات والقيم والاخلاق المهنية هو تعليم مبني اساساً على التعليم العام أي أنه مبني على المعارف غير المهنية والتي يتم تلقياها سواء في مراحل التعليم السابقة (التعليم الاولي) أم في مرحلة التعليم المهني نفسها ومن أمثلة هذه المعارف: التاريخ والسلوك الانساني والعلوم السياسية والقانونية والرياضيات واللغة والفنون والآداب... الخ، حيث انه بإمكان هذه المعارف اذا درست بتوسع تشجع التعلم مدى الحياة. (بوفارس، 2009:

(2)

لذا يعد التعليم العام هو أساس تعلم وإكتساب معظم المهارات المهنية المطلوبة للعمل المحاسبي، كالمهارات الذهنية والفنية، ومهارات خلق علاقات والتعامل مع الآخرين والاتصال بهم، ومهارات تنظيم وادارة الاعمال وغيرها. (بوفارس، 2009:

3) حيث يساعد التعليم المحاسبي على تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات المحلية والدولية التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف

2.1.3. معايير التعليم المحاسبي الدولية وأهميتها: معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) هي عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي الى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB) بإصدار هذه المعايير وتنظيمها فضلاً عن مساهماته في تطوير وتعزيز التعليم المحاسبي، وهذا المجلس يتبع الهيئات المقترعة من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ان وجود مثل هذه المعايير الدولية يضمن مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل، كما يضمن وضع أسس وضوابط لإعداد المحاسب المهني المؤهل حسب المواصفات المحددة والصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) وتتضمن هذه المواصفات المعارف المهنية والمهارات المهنية والقيم والاخلاق. وفيما يأتي مختصر الاجزاء الثمانية التي تناولها الاصدار الاخير (2012) للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي: (طه والماوري، 2016: 138-139)

- معيار التعليم الدولي (1) التطوير المهني الاولي- متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي
- معيار التعليم الدولي (2) التطوير المهني الاولي- الكفاءة الفنية.
- معيار التعليم الدولي (3) التطوير المهني الاولي- المهارات المهنية.
- معيار التعليم الدولي (4) التطوير المهني الاولي- القيم والاخلاقيات والسلوكيات المهنية.
- معيار التعليم الدولي (5) التطوير المهني الاولي- الخبرة العملية.
- معيار التعليم الدولي (6) التطوير المهني الاولي- تقييم الكفاءة المهنية.
- معيار التعليم الدولي (7) التطوير المهني الاولي- التطوير المهني المستمر (التعليم المستمر).
- معيار التعليم الدولي (8) التطوير المهني الاولي- الكفايات للمدققين المهنيين.

مما سبق يتضح أن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي يؤدي دوراً كبيراً في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للتعليم المحاسبي من خلال وضع الاسس والضوابط لإعداد المحاسب المؤهل حسب المواصفات المحددة وذلك بما يقدمه من مساهمات في تطوير وتعزيز التعليم المحاسبي في إطار تحسين الخدمات المحاسبية (مطر وآخرون، 2015: 4).

مما سبق يمكن تلخيص أهمية وجود معايير التعليم المحاسبي من خلال الآتي: (بن صالح، 2017: 102)

- تخفيض مستوى التباين والاختلاف في المناهج الدولية المحاسبية.
- تسهيل حرية انتقال المحاسبين المهنيين والمؤهلين على المستوى الدولي.
- توفير معايير وارشادات دولية تمثل مرجعية اساسية لقياس درجة الالتزام بمتطلبات التعليم والتأهيل المحاسبي وتسهيل عملية قياس كفاءة مخرجاتها. إن المعايير السابقة تعد بمثابة الإطار العام الذي سنضع منه أهم مجالات التعليم المحاسبي المستمر .

3.1.3. مجالات التعليم المحاسبي المستمر: حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) عدة مجالات رئيسية لتطوير وتحسين التعليم المحاسبي المهني، ومن أهم هذه المجالات،

التغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن تنمية روح البحث لديه واكسابه قوة الترويج والاستمرار في التقدم (مدوخ، 2013: 51).

كما ان التغيير والتطور المتسارع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي يتطلب ضرورة الالمام بها والتفكير بكيفية تكييف وسائل واساليب التعليم الالكتروني بما يمكن ان يتلائم مع طبيعة التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة الى تقنية المعلومات للعمل المحاسبي في بيئة العمل المحاسبي، الامر الذي يتطلب ان يكون المحاسب مهيناً للتعامل مع هذه التقنيات، فضلاً عن ضرورة التعليم المستمر ليتمكن من التعامل مع المستجدات التي يمكن ان تحدث في تقنيات المعلومات التي تستخدم في العمل المحاسبي للوصول الى كفاءة الاداء (السقا والحمداني، 2013: 51). والتي تحقق عد مزايا اهمها: السهولة والسرعة في انجاز الأعمال المحاسبية وتقديم المعلومات المحاسبية المطلوبة خلال لحظات من طلبها فضلاً عن الدقة في المعلومات التي يعدها ويقدمها النظام المحاسبي المحوسب بالإضافة الى توفيره تكلفة السجلات الورقية وتكلفة خزنها والحفاظ عليها (الصانع، 2010: 171).

رابعاً: ترسيخ القيم والمبادئ الاخلاقية للمهنة (العمل وفقاً لقواعد وأخلاقيات المهنة):

بما أن مهنة المحاسبة مهنة ذات سلوك مهني وأخلاقي ترتكز إلى المضامين والأبعاد الأخلاقية التي تمثل إحدى الركائز لها، كما ان معايير التعليم الدولية أكدت على القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية لاداء ادوارهم المستقبلية كمحاسبين مهنيين، لأن للمحاسبين دوراً مهماً في صنع القرارات، لذلك فإن هناك حاجة إلى فهم كاف لمبادئ الأخلاق المهنية وعقلانية القيود المفروضة التي تضعها الهيئات المحاسبية المهنية على المحاسبين لضمان جودة الخدمات داخل بيئتهم المهنية، ولهذا فإن دراسة علم الأخلاق ستكون له أهمية كبيرة للعاملين في المجال المحاسبي الأكاديمي والمهني لضمان تحقيق مستوى الجودة المطلوبة. (الجليلي وذنون، 2010: 5). حيث ان لأخلاقيات المحاسبين الاثر على سلوكياتهم ومن ثم سينعكس ذلك على نتائج أعمالهم، وعليه فان للسلوك الاخلاقي للمحاسبين الاثر المباشر في سلوك الافراد والجماعات في داخل المنشأة وخارجها، ولغرض النهوض بهذا السلوك وتفعيله بغية الوصول بأعمال المحاسب الى أعلى مستوى من الأداء يتوجب تحقيق أربع متطلبات أساسية هي المصادقية لدى المحاسب، المهنية في عمل المحاسب (كفاءة مهنية وإتقان العمل)، جودة الخدمات التي يقدمها المحاسب (أعلى مستوى من الأداء)، الثقة في الخدمات التي يقدمها المحاسب (محمود، حسين وأحمد، 2011: 410). ويرى كل من (عبدالله والاسمري، 2018: 46) أن التحلي بالمبادئ الاخلاقية عند ممارسة مهنة المحاسبة يحقق عدة أهداف اهمها: تحقيق الجودة والتميز في الاداء عن طريق اختيار الاساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط واهداف المؤسسات، من خلال ايجاد نظم تحكم العلاقات بين الاطراف الاساسية التي تؤثر في الاداء، وتحديد المسؤوليات، والحقوق، والعلاقات بين جميع الفئات المعنية، وتوضيح القواعد، والاجراءات اللازمة لصنع القرارات الرشيدة المتعلقة بالعمل، وفق معايير العدالة، والشفافية، والمساءلة المؤسسية، فضلاً عن تقديم الخدمات

المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر: 2003: (Howieson, 86).

ويرى كل من (كحيط وأحمد، 2016: 361) ان عملية التعليم مدى الحياة تبدأ مبكراً وتستمر مع برنامج التعليم الى أن يصبح المتعلم مؤهلاً لكونه محاسباً مهنيًا، وتستمر ايضاً الى ما بعد التأهيل وخلال الحياة المهنية للمحاسب، كما ان التطوير المهني المستمر من خلال اعتماد برامج التعليم المستمر تعد امتداداً لعملية التعليم التي تؤدي الى التأهل كمحاسبين مهنيين ذوي كفاءة عالية.

ثانياً: المهارات المهنية (التدريب والخبرة المهنية): يقصد بالمهارات المهنية القدرات العامة والصفات الكامنة في الممارس المهني (سواء كانت وراثية ام مكتسبة) وكفاءة أدائه هي فعلها الظاهر على أن يكون هذا الأداء في إطار القيم والأخلاق والمواقف المهنية التزاماً بالمسؤولية المهنية لحماية المصلحة العامة. (بو فارس، 2006: 16)

ويأتي دور التعليم المحاسبي في توفير المهارات المهنية المطلوبة والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة التحلي بها، فالتلازم بين التعليم والممارسة العملية يعد أمراً في غاية الاهمية للمساعدة في تطوير المهنة وتحسينها (الزامل، 2014: 292). حيث يساعد التعليم المحاسبي في تحديد متطلبات واحتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج التعليمية والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات بفعالية، وسواء أكان المتدرب دارساً للمحاسبة أم محاسباً مزاولاً، فإن تصميم برنامج تدريبي جيد في البيئة العملية يحقق الكثير من الخبرات المهنية المطلوبة (Korne, et al., 2009). كما أكد (IFAC) في مقدمة البيان الذي اصدره عن معايير التعليم المحاسبي الدولية على أن أحد شروط ايجاد محاسب مهني مؤهل (مقتدر) يكون من خلال الجمع أو المزاوجة بين التعليم المحاسبي والخبرة العملية (IFAC, 2013: 22-23).

مما سبق يتضح ان للتدريب والخبرة المهنية أهمية كبيرة في إحداث تغييرات في سلوك المحاسبين وتنمية مهاراتهم ورفع كفاءة وجودة خدمات مهنة المحاسبة من خلال زيادة المعرفة وتطوير المهارات وزيادة مخزون المعلومات وسد الفجوة بين متطلبات سوق العمل وامكانيات وقدرات المحاسبين المهنية (بن صالح، 2017: 97).

ثالثاً: المهارات التقنية (الالكترونية):

وهي تلك المهارات اللازمة والمتخصصة في استخدام الادوات التقنية الحديثة من الاجهزة والبرامجيات وادارة العمليات ونظام المعلومات وتوظيف هذه الادوات في انتاج وتخزين وعرض المعلومات وتطوير كل من انظمة المعلومات والعمليات والادارة والرقابة، فضلاً عن معالجة المواقف المحددة والمتعلقة في نوع العمل التي يصادفها المحاسب اثناء عمله، وتأتي هذه المهارات بعد توفير معلومات وتدريب تقني يستند الى اساس علمي رصين في تنمية المهارات المحاسبية في شتى المجالات والاعمال المحاسبية التقنية (سعيد، 2008: 33-34). وهكذا فان للتعليم المحاسبي التقني دور حاسم في استمرار وتطور مهنة المحاسبة في أنحاء العالم فهو يمثل نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب بإعداده ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية على الدوام وتعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعليم لتطوير المهنة ومواجهة

مما سبق يمكن تعريف جودة الاداء المحاسبي بانها الوسيلة التي يمكن للإدارة بواسطتها التأكد الى حد معقول بأن الاقسام المحاسبية قد راعت عند تقديمهم الخدمات المحاسبية والواجبات والاعمال المناطة بهم انها قد انجزت طبقاً للمعايير والقواعد المحاسبية المحلية والدولية والانظمة والقوانين التي تحكم النشاط وان التقارير المالية قد اعدت في الوقت الملائم وان المعلومات المحاسبية تتمتع بالملائمة والمعولية وأنها قد انجزت من قبل المحاسبين والمدققين العاملين في تلك الاقسام الذين يتمتعون بالتأهيل العلمي والعملية وانها تحقق العديد من الامور المهمة منها: (مهدي، 2014: 276).

- المردودات المالية والاقتصادية المتوقعة من الجودة وتكاليفها التي تسهم في تحسين اقتصاديات الشركة والبلد.
- توفر للشركة اداة رقابية وتنفيذية فاعلة تساعد الادارة في معرفة جوانب القوة والضعف وفضل الطرق للتعامل معها.
- توفر معلومات مهمة للإدارة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات ذات الطبيعة العملية والمالية.
- تسمح لإدارة الشركة ان تنافس بنجاح في اكثر من اسبقية تنافسية.

بناءً على ما تقدم يعرف الباحثان جودة الاداء المحاسبي على انها معيار نسبي يستخدم للحكم على كفاءة اداء المحاسب من خلال قياس مدى التزامه بالمبادئ والمعايير المهنية وقواعد وآداب السلوك المهني في ادائه للمهام الموكلة اليه والتأكد ان معايير الجودة المطلوبة قد تم تحقيقها وتواجدها في الاداء المحاسبي.

2.2.3. معايير تقييم جودة الأداء المحاسبي: يقصد بعملية تقييم جودة الاداء المحاسبي الانشطة الاساسية المستخدمة للتحقق من اظهار المحاسب المهني للكفاءة المهنية المطلوبة، بشكل يسمح له بتحديد فعالية عملية التعليم والتطور المهني المستمر، كما يستخدم التقييم هنا لجمع الأدلة على مدى تمتع المحاسب بالكفاءة المهنية المطلوبة، فضلاً على ما يوفره من معلومات قيمة يمكن استخدامها لتحسين جودة برامج التعليم المحاسبي المستمر، وتتحقق عملية تقييم جودة الاداء المحاسبي من خلال قياس الكفاءة المهنية والتي تتضمن المهارة الفنية، المهارات المهنية، الاخلاق والمواقف المهنية المطلوبة(صوشة، 2018: 30)

كما ان عملية تقييم الأداء تتطلب وجود معايير أو أساس ينسب إليه أداء المحاسبين ليتم المقارنة به كأساس للحكم على جودة الاداء المحاسبي، ويقصد بالمعيار هو مستوى الأداء المرغوب به أو المصوب إليه، ويجب أن تكون هذه المعايير محددة مسبقاً ومتفق عليها حتى تكون أساساً لعملية المقارنة بالنسبة للأداء الفعلي، فالشرط الأول لتحسين وتحقيق التميز في أداء الوحدة هو تطوير وتنفيذ نظام لتقييم الأداء، على أن توضع المعايير على أساس دراسة وتفهم لمتطلبات كل عمل من الأعمال. وهناك نوعان من معايير تقييم الأداء وهما معايير الصفات، معايير معدلات الأداء (كاملية وامال، 2013: 13-14).

1. معايير الصفات: وتشمل كل من الصفات والمميزات التي يجب أن تتوفر في المحاسب مثل: الإخلاص، الأمانة، التعاون، ... الخ. والمعايير نوعان:  
أ. معايير ملموسة: يمكن قياسها بسهولة لدى المحاسب، مثل المواظبة على العمل والدقة.

بكفاءة عالية من خلال رفع مستوى الاداء وتفعيل مبداء الرقابة الداخلية.

كما أن هناك بعض الصفات السلوكية يتطلب أن يتحلى بها خريج برامج التعليم المحاسبي لمواجهة متطلبات بيئة العمل المتغيرة نذكر منها ما يأتي: (بوعزيرية وليندار، 2017: 17)  
1. القيم الأخلاقية كالنزاهة، الشفافية، الموضوعية، الاستقلالية، التفاني في أداء العمل وعدم كتمان الحق أو التحريف من أجل أغراض شخصية.

2. مهارات التفاعل مع الاشخاص والحوار والتأثير والتوجيه الإيجابي.
3. مهارات الاتصال والقدرة على توصيل المعلومات بالاضافة الى القدرة على التواصل والتكيف والتحفيز.
4. مهارات تحمل المسؤولية للعمل الفعال والتصرف بمسؤولية.

يتضح مما سبق ان للتعليم المحاسبي أهمية كبيرة في بناء وتطوير المهارات المهنية المطلوبة من خلال تلبية احتياجاتها المهنية والسلوكية المطلوبة وتحسين كفاءتها في بيئة العمل مما ينعكس على جودة الاداء.

### 2.3. جودة الأداء المحاسبي:

1.2.3. مفهوم الجودة وجودة الأداء المحاسبي: يقصد بالجودة بشكل عام هي "حالة الشيء الذي تتوفر فيه مجموعة من الخصائص المتأصلة باستمرار بالمتطلبات المتغيرة باستمرار لعملاء المؤسسة وغيرهم من أصحاب المصلحة" (Elsaer, 2012: 9). أما الجودة في المحاسبة فهي تتعلق بموضوع القياس المحاسبي والتي تتحقق من خلال الاجراءات والنظم المحاسبية الخاصة بالوحدة الاقتصادية، والتي يمكن تطبيقها من خلال برامج التدريب المحاسبي، واعداد تصنيف المعلومات المحاسبية المختلفة، المستخدمة والمنشورة من قبل الوحدة الاقتصادية (Munteanu, 2007: 3).

أما الأداء فهو مقدار ما يتحقق من الأهداف تبعاً لنشاط ما خلال فترة زمنية ما، باستخدام وسائل معينة، ويكون على أي مستوى وعلى مستوى أي مؤسسة أو هيئة، وسواء إن كان القائم بالنشاط آلة أو فرداً، حيث يتم الحكم على تلك الآلة أو الفرد تبعاً لدرجة ودقة الأداء المنجز (أبو حطب، 2009: 15). وترى (حال، 2014: 31) أن الأداء دالة في عملية تقييم الأداء، ولهذا تسعى الشركات إلى قياس وتقييم أدائها من منطلق "مالاً يمكن قياسه لا يمكن إدارته". في حين يعرف تقييم الاداء أو ما يسميه البعض بتقييم الكفاءة على انه "العملية التي يتم بموجبها قياس وتقييم اداء الافراد العاملين طبقاً لمهام وواجبات الوظيفة في ضوء الانجاز الفعلي للفرد وسلوكه وادائه ومدى استعداده لتحسين وتطوير الانجاز الذي يقدمه، وبما يساعد على معرفة جوانب الضعف والقوة في طريقة ادائه ومستوى الانجاز الذي يقدمه لغرض معالجة جوانب الضعف وتدعيم وتعزيز جوانب القوة في ادائه" (ابو حطب، 2009: 15). ويؤكد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) على ان قدرة المحاسب المهني على اداء دوره وفقاً للمعايير الموضوعية تتطلب منه دمج وتطبيق مكونات أساسية لتحقيق الكفاءة المهنية المطلوبة متمثلة بالمهارات الفنية والمهنية والقيم والاخلاق والمواقف المهنية والقدرة على اصدار الاحكام اللازمة لمعالجتها (IFAC, 2015: 108).



المحاسبية تتمتع بالجودة، وتعد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية للإطار النظري للمحاسبة المالية والمستوى الثاني من مستويات الإطار النظري للمحاسبة، وهي جسر الربط بين هدف الإبلاغ المالي من ناحية ومفاهيم الاعتراف والقياس من ناحية أخرى، كما تعد من السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية، كما انها الصفات التي تجعل المعلومات المحاسبية ذات فائدة كبيرة (Kieso, Weygandt, and Warfield, 2007). إذا نستطيع القول أن خصائص الجودة هي مجموعة الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة باعتبارها معايير أساسية للاسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية وجودتها من خلال أداء دورها في ترشيد القرارات (البيديري، 2017: 369).

لقد تعددت الدراسات المهمة بتحديد خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية الصادرة عن هيئات أو منظمات عالمية أو مهنية والتي تسعى إلى محاولة إعادة الثقة لدى مستخدمي هذه المعلومات من داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية في التقارير والقوائم المفصح عنها من قبل إدارة الوحدة، فقد أسهمت الهيئات المحاسبية في تطير الخصائص النوعية الرئيسية والمعززة للمعلومات المحاسبية من خلال البيان رقم (8) عام 2010 بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بإجراء بعض التعديلات على البيان رقم (2) لسنة 1982 الصادر من لدن (IFAC)، إذ قسمت بموجبه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى مجموعتين أساسيتين تمثلت (بالخصائص الرئيسية والمعززة) حيث شملت الخصائص الأساسية خاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق في حين تمثلت الخصائص المعززة للخصائص الرئيسية في أربع خصائص وهي القابلية للمقارنة والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب والقابلية للفهم (يعقوب وجاسم، 2018: 213). وفيما يأتي توضيح لكل منها:

- 1) الملائمة: عرفها (FASB) بانها " تلك المعلومات القادرة على احداث فرق في القرار عن طريق مساعدة المستخدمين على تكوين تنبؤات للنتائج المستقبلية او تعزيز التنبؤات السابقة او تصحيحها (سماح، 2015: 31). وحتى تكون المعلومة المحاسبية ملائمة يجب ان يكون لها قيمة تنبؤية لكي يمكن استخدامها كبيانات من قبل المستخدمين للتنبؤ بالنتائج المستقبلية، وتكون لها قيمة مؤكدة إذا كانت تؤكد أو تعدل التقييمات السابقة، والقيمة التنبؤية والقيمة المؤكدة للمعلومات المالية تكون مترابطة مع بعضها البعض (بن يدير، 2019: 32).
- 2) التمثيل الصادق: ويعني أن تكون المعلومات المالية تمثل بصدق العمليات والأحداث المالية التي حدثت في الوحدة الاقتصادية، والتي تم التعبير عنها بالقوائم المالية، أي مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها وتغليب الجوهر على الشكل، وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من التحيز في عملية القياس والتحرر من التحيز من قبل القائمين بعملية القياس كما يجب أن تعبر الأرقام المحاسبية عما حدث فعلاً، ولكي يكون التمثيل صادق بشكل تام يجب أن تتوفر فيه ثلاث خصائص وهي الاكتمال والحياد والخلو من الأخطاء. (بن يدير، 2019: 33-34)

ب. معايير غير ملموسة: وهي التي يجد المقوم صعوبة في قياسها، مثل الصفات الشخصية لدى المحاسب، وهذه تتطلب ملاحظة مستمرة لكي يتمكن المقوم ملاحظتها مثل الذكاء، الشخصية، ... الخ.

2. معايير معدلات الأداء: وهي تمثل المعيار الذي يتم مقارنته بأداء ومخرجات المحاسب لتحديد مدى كفاءته، وهناك ثلاثة أنواع من معدلات الأداء يمكن إيضاحها بالآتي:

أ. المعايير الكمية: يتم بموجبها تحديد كمية معينة من العمل المنجز خلال فترة زمنية محددة.

ب. المعايير النوعية: وترتكز على مستوى معين من الجودة يجب على المحاسب أن يحققه مثل الإتقان.

ت. المعايير المختلطة: وهي عبارة عن معايير لمزيج من المعدلين السابقين والتي يتم بموجبها تحقيق كمية محددة من العمل خلال فترة زمنية محددة وبمستوى جودة معين. يتضح مما سبق ان اعتماد معايير لقياس وتقييم جودة الاداء المحاسبي يدعم مسار بناء وتطوير الاداء المحاسبي ويحافظ على الكفاءة المهنية المطلوبة مما يعزز بالتالي من جودة الاداء المحاسبي.

3.2.3. العوامل المؤثرة في جودة الاداء المحاسبي: يمكن تحديد أهم العوامل المؤثرة على جودة الاداء المحاسبي وكما يأتي:

أ. الرقابة الداخلية:

تعتبر الرقابة الداخلية أهم اهتمامات المؤسسات الحالية نظرا لأهميتها البالغة في الحفاظ على الموارد المتاحة وتأثيرها الإيجابي على الأداء، فأصبحت من الأنظمة التي تنثق فيها الإدارة العليا لضمان الاداء الجيد والحسن (سليم، 2015: 76). حيث عرف معهد المدققين الداخليين الأمريكي (IIA) الرقابة الداخلية على أنها نشاط تقييمي مستقل داخل المنظمة يهدف الى دراسة وتقييم مجموعة واسعة من الأنشطة نيابةً عن المنظمة فيما يتعلق بموثوقية اعداد الكشوفات المالية وغير المالية وتقييم كفاءة وفعالية العمليات المحاسبية والامتثال للقوانين واللوائح التنظيمية المطبقة وتحديد ومتابعة الغش في المنظمة (Hall, 2011: 3-4). وباستقراء التعريف أعلاه يتضح أن الرقابة الداخلية تهدف إلى تحقيق الأهداف الاتية: (Arens, Elder, 2009: 290 & Beasley).

أ. الثقة بالقوائم المالية: تقع مسؤولية إعداد القوائم المالية على عاتق الإدارة، كما وتقع عليها مسؤولية قانونية مهنية للتأكد من أن المعلومات المدرجة بالقوائم المالية تم عرضها بشكل عادل بما يتفق مع متطلبات المبادئ المحاسبية المتعارف عليها مثل GAAP و IFRS.

ب. كفاءة وفعالية العمليات: حيث يتم وضع ضوابط داخل الشركة لتشجيع استخدام مواردها بكفاءة وفعالية عن طريق تحقيق العلاقة المثلى بين كل من المدخلات والتشغيل والمخرجات بهدف توفير المعلومات المالية وغير المالية الدقيقة حول عمليات الشركة.

ت. الالتزام بالقوانين واللوائح: حيث إن المنشآت مطالبة بإتباع العديد من القوانين والتعليمات منها قانون الضرائب والتأمين والمعاشات وقوانين الحريات العامة المدنية وحماية البيئة والأحكام القانونية لمكافحة الغش.

ب. خصائص الجودة للمعلومات المحاسبية: تتحدد جودة المعلومات بمجموعة من الخصائص والتي تجعل المعلومات

المحاسبي الجيد والفعال في إعداد وتأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على إستخلاص النتائج والتقييم وغيرها (4: IFAC,2003). ومن أبرز هذه المهارات: ( بوغزيرية وليندار، 2017: 16)

- مهارات تشغيل المعرفة كاستخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات واستخدام الأساليب الاحصائية والرياضية.
- مهارات تطبيق المعرفة كالقدرة على تطبيق النظرية المحاسبية والقياس المحاسبي وكذا كتابة التقارير المهنية.
- المهارات التشغيلية كالقدرة على تحليل وتبويب البيانات والمعلومات المحاسبية وتحليل المخاطر
- المهارات الاستراتيجية كمهارات اتخاذ القرارات.
- مهارات التقييم المختلفة كتقييم مخرجات النظم المحاسبية.
- مهارات التفكير الانتقادي والإبداع في حل المشاكل المحاسبية.
- مهارات التعليم المحاسبي المستمر لفهم المستجدات بشأن المعرفة المحاسبية والقدرة على التعليم والتطوير الذاتي.

د. القواعد والقوانين والأنظمة الحاكمة للنشاط يعد الالتزام بتطبيق القواعد القانونية والانظمة المحاسبية من اساسيات تنظيم العمل المحاسبي حيث توضع الانظمة والتشريعات التي تنظم مهنة المحاسبة ومتطلبات ممارستها مما يؤهلهم لممارسة مهنة المحاسبة ويكفل جودة أدائهم فيما يقدمونه من خدمات محاسبية لمختلف الاطراف، لذا يقع على عاتق الجهات التشريعية دراسة مصالح مختلف الجهات التي قد تتأثر بتلك التشريعات وإيجاد التوازن بينها وبين أهدافها، وللحديث في هذا الصدد هنالك إتجاهين، الاول مدخل القانون المدني: حيث تشتمل القوانين فيه على مجموعة من التشريعات والاجراءات المحاسبية التي تنظم المهنة ومتطلبات ممارستها، ومن هذه القوانين قانون تأسيس الشركات والقانون التجاري، أما المدخل الثاني فهو مدخل القانون العام: هذا القانون لا يغطي جميع القضايا الخاصة بمهنة المحاسبة بتشريع واحد، بل يترك الدور الكبير لإصدار الانظمة والتعليمات المنظمة لمهنة المحاسبة لهيئاتها أو مجالسها والتي تهدف بدورها الى تحسين جودة الخدمات المهنية والمحافظة عليها، ويميل هذا الاتجاه لان يكون أكثر شفافية مقارنة بالاتجاه الاول (الفتلاوي، 2013: 290). ويعتبر المحاسب ملزماً باحترام متطلبات النصوص التشريعية المعمول فيها في مجال تداول المال العام، لكونه معرض للعقوبات المنصوص عليها قانوناً في حالة عدم إحترامها، كما انه مسؤول أمام هيئات الرقابة عن المال العام (زهير، 2014: 6). كما إنه ملزم بمتطلبات الانظمة المحاسبية ومنها النظام المحاسبي الموحد، حيث يعد النظام المحاسبي الموحد الصادر عام 1983 وقانون الشركات العامة رقم 22 لعام 1977 من أهم الانظمة والقوانين التي تنظم العمل المحاسبي في العراق والتي تساعد على توفير البيانات المالية والاحصائية لخدمة الجهات ذات العلاقة (الفتلاوي، 2014: 195). كما ان طبيعة النظم المحاسبية المستخدمة والملائمة لطبيعة عمل الوحدات الاقتصادية تعد من العوامل المؤثرة على جودة العمل المحاسبي، مما تقدم يمكن توضيح أهمية القواعد والقوانين المنظمة لمهنة المحاسبة وعلاقتها بجودة الأداء المحاسبي من خلال الآتي: (مهدي، 2013: 280-286).

(3) القابلية للمقارنة: ويقصد بها إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة بقوائم مالية لفرات أخرى سابقة لنفس الوحدة الاقتصادية أو مقارنتها بقوائم مالية لوحدات اقتصادية أخرى تعمل بنفس النشاط، مما يحقق أكبر قدر ممكن في تقييم الاداء وتحسين التنبؤ وترشيد القرارات المختلفة، هذا وتقضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية واسلوب عرض القوائم المالية من فترة لآخرى (هلالى وعمران، 2016: 55).

(4) القابلية للتحقق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية، وغالباً ما يستخدم مرادف لكلمة للتحقق وهي الموضوعية (سماح، 2015: 33).

(5) التوقيت المناسب: ويقصد به توصيل المعلومات إلى متخذي القرار في الوقت المناسب الذي يمكنهم من تحقيق أكبر فائدة مرجوة من هذه المعلومات، إذ أنه توجد علاقة وثيقة بين الملاءمة و التوقيت المناسب، لأن المعلومات التي يكون توقيتها مناسب تؤثر على القرار الذي سيتم تبنيه من قبل متلقي المعلومة والمعلومات الملاءمة تؤثر على قرار مستقبل المعلومات، حيث إن التوقيت المناسب لا يضمن الملاءمة ولكن الملاءمة لا يمكن أن تتحقق بدون التوقيت المناسب في إيصال المعلومة (بوحفص، 2018: 137).

(6) القابلية للفهم: ويقصد بها عرض المعلومات المحاسبية بطريقة تمكن المستخدمين لها من فهمها اي تكون معروضة بوضوح بعيدة عن التعقيد في ظل افتراض وجود مستوى معقول من المعرفة والوعي لدى المستخدمين لها لتمكينهم من فهم المعلومات التي وردت في القوائم المالية (عباس، 2013: 9).

ج. التأهيل العلمي والعمل للمحاسبين: يعد موضوع التأهيل العلمي والعمل للمحاسبين عاملاً مهماً و أساسياً في تحسين جودة الأداء المحاسبي، وتعد مؤسسات التعليم في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من مزاوله المهنة، ولما كان الحصول على شهادة جامعية فقط لا يكفي لممارسة المهنة، إذ يجب على المحاسب ان يتمتع بالخبرة اللازمة التي تمكنه من ممارسة المهنة على أكمل وجه، فالمحاسب يجب ان يكون معداً علمياً وعملياً ليتمكن من القيام بدوره في اداء عمله بطريقة كفوءة وفاعلة، ونظراً لزيادة مهمات وواجبات المحاسب اصبح من الضروري للمتخصصين في المحاسبة التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بغية الالمام بمختلف الاساليب المحاسبية المتبعة وآثارها على جودة الاداء المحاسبي، إن انتشار استخدام النظم الإلكترونية في اغلب المنشآت الاقتصادية ادى الى حدوث تغيير جوهري في مهام ومسؤوليات المحاسب، هذا الى جانب ما قام به الاتحاد الدولي للمحاسبين من خلال تشكيله لجنة دائمة للتقنيات وانظمة المعلومات لمساعدة المحاسبين المهنيين على فهم التقنيات الحديثة والتكنولوجيا عامة، وطريقة التعامل معها وبيان اثرها على جودة المهنة وممارسة الاعمال على النطاق الدولي، كما ان الالتزام بالتعليم والتدريب المستمر والمناسب لكل من الممارسين للمهنة والاكاديميين الاثر البالغ على كفاءة وفاعلية الاداء المحاسبي (مدوخ، 2013: 25). حيث يساعد التعليم

الجدول (3) أدناه والمتعلقة ببعد المهارات المعرفية المتمثل بالتعليم الاولي والامام بالمعايير المهنية ومستجدياتها، تشير الى الاتفاق الايجابي بينهم بنسبة (93%) وبلغت نسبة الحياد (5.5%) ونسبة عدم الاتفاق فقط كانت (1.5%)، حيث بلغ الوسط الحسابي لاجاباتهم (4.3) وهذه تزيد عن متوسط مساحة المقياس والبالغة (3) درجات وبمعدل انحراف معياري (0.61). إن النتائج المتحصلة تؤكد بأن هناك إتفاق بدرجة عالية بين أفراد العينة المختارة من موظفي جامعة زاخو على دور التعليم الاولي، التحسين المستمر للمهارات المعرفية، التطلع الى التطورات الحاصلة في المبادئ والمعايير ومستجدياتها ومتابعة النشرات والارشادات الصادرة من المنظمات المهنية للحاسبة. إن المتغير X3 والذي ينص على (تحسين المهارات المعرفية يساعد في معالجة مشاكل العمل المختلفة) كان من ابرز متغيرات بعد المهارات المعرفية التي عززت هذه النتائج حيث بلغ وسطه الحسابي (4.53) وبانحراف معياري (0.55) وجاءت نسبة إتفاق المستجيبين له (97.5%) وقطت نسبة (2.5%) منهم التزموا موقف الحياد من هذه الفقرة. أما قيم باقي المتغيرات فكانت أيضاً مقاربة حيث أن أقل نسبة إتفاق للعينة بلغت (85%) وبوسط حسابي (4.1) وانحراف معياري (0.70) للمتغير X5 الذي ينص على (متابعة النشرات والارشادات التي تقرأها المنظمات المهنية المحاسبية والاستفادة من توصياتها في مجال العمل المحاسبي).

- توفر ارشادات عامة تضييق نقاط الاختلاف في التعبير او الممارسة في الظروف المتشابهة.
- تجنب الاجتهاد الشخصي والضغوط الخارجية على الوحدات المحاسبية وتوحد الممارسات المهنية.
- تطور الكفاءة المهنية للمحاسبين.
- تساعد في الافصاح عن الحقائق.
- توحيد القياس والعرض للمسائل المتشابهة.
- تحديد طبيعة وعمق المسؤولية المهنية.

ما سبق يتضح ان العمل المحاسبي الذي تتوفر فيه الخصائص الجيدة للمعلومات والتزام ممارسيه بالمعايير والقوانين والانظمة ويدير من قبل محاسبين مؤهلين تأهيلاً علمياً وعملياً ويتمتعون بالخبرة المهنية في ظل نظام رقابة فاعل وكفوء ينعكس تأثيره بشكل و ايجابي على جودة الاداء المحاسبي.

#### 4. الجانب العملي

##### 1.4. وصف وتشخيص متغيرات البحث:

1.1.4. وصف وتشخيص أبعاد التعليم المحاسبي المستمر: لوصف وتشخيص أبعاد المتغير المستقل، تم إحتساب كل من النسب المئوية للتوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الدراسة المتعلقة بإجابات العينة عن أبعاد التعليم المحاسبي المستمر، وكانت النتائج كما يلي:  
1.1.1.4. المهارات المعرفية: إن إجابات أفراد العينة حول الاسئلة الخمس الاولي (1X، 2X، 3X، 4X، 5X) في

جدول (3): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المهارات المعرفية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		المتغيرات
		التكرار %	0	التكرار %	0	التكرار %	0	التكرار %	0	التكرار %	0	
0.504	4.45	0.0	0	0.0	0	0.0	0	55.0	22	45.0	18	X1
0.564	4.30	0.0	0	0.0	0	5.0	2	60.0	24	35.0	14	X2
0.554	4.53	0.0	0	0.0	0	2.5	1	42.5	17	55.0	22	X3
0.757	4.13	0.0	0	5.0	2	7.5	3	57.5	23	30.0	12	X4
0.709	4.10	0.0	0	2.5	1	12.5	5	57.5	23	27.5	11	X5
0.617	4.30	0.0		1.5		5.5		54.5		38.5		المؤشر الكلي
				1.5		5.5		93.0				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرمجة الإحصائية SPSS.

2.1.1.4. المهارات المهنية: يلاحظ بأن إجابات العينة حول العبارات (6X، 7X، 8X، 9X، 10X) المتعلقة ببعد المهارات المهنية تشير الى الاتفاق الايجابي بنسبة (97.5%) ونسبة حياد (2.5%) وبوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.53) كما هي مبينة في الجدول (4)، حيث تؤكد النتائج بأن أغلب أفراد العينة متفقين على أهمية دور التدريب والخبرة المهنية من خلال المشاركة في الدورات التدريبية المستمرة لاكتساب الخبرات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة بنجاح وبالتالي للاسهام في تطوير مهارات المحاسبين وتحسين أدائهم لمعالجة مشاكل العمل المتوقعة بطرق مميزة. إن المتغير

6X الذي ينص على (المشاركة في الدورات التدريبية يحسن من مستوى الاداء المحاسبي) قد تميز عن باقي المتغيرات حيث سجل أعلى قيمة للوسط الحسابي (4.7) وأقل إنحراف معياري (0.46) وبنسبة إتفاق (100%). وكذلك المتغير 8X هو الآخر عزز من نسبة الاتفاق الكلية لبعد المهارات المهنية حيث بلغت نسبة الاتفاق الايجابي عليه (100%) بوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.50) والذي ينص على (يسهم التدريب المهني في اكساب خبرة مناسبة لممارسة العمل بنجاح)، وأما باقي المتغيرات فجاءت أيضاً بنسب إتفاق عالية كما هي مبينة في الجدول (4) أدناه.

الجدول (4): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاطواس الحاسبية والانحرافات المعيارية لبعده المهارات المهنية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		المتغيرات
		التكرار %	0	التكرار %	0	التكرار %	0	التكرار %	28	التكرار %	28	
0.464	4.70	0.0	0	0.0	0	0.0	0	70.0	28	30.0	28	X6
0.552	4.55	0.0	0	0.0	0	2.5	1	40.0	16	57.5	23	X7
0.506	4.48	0.0	0	0.0	0	0.0	0	52.5	21	47.5	19	X8
0.567	4.55	0.0	0	0.0	0	5.0	2	35.0	14	60.0	24	X9
0.572	4.68	0.0	0	0.0	0	5.0	2	22.5	9	72.5	29	X10
0.532	4.59	0.0	0	0.0	0	2.5	1	44.0	17	53.5	23	المؤشر الكلي
		0.0		0.0		2.5		97.5				

المصدر: من إعداده الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

(2%) ونسبة (8%) منهم إتخذوا موقف الحياد وبوسط حسابي (4.36) وإنحراف معياري (0.70). حقق المتغير 15X الذي ينص على (إستخدام التكنولوجيا في المحاسبة يساهم في سرعة إنجاز العمل وبكفاءة) أعلى وسط حسابي (4.55) وإنحراف معياري (0.55) وبإتفاق المستجيبين الذي بلغ (97.5%) ونسبة (2.5%) منهم إتخذوا موقف الحياد من المتغير. في حين أن المتغير 13X والذي يشير الى (امتلاك المهارات والمؤهلات الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات يساعد في تحسين مستوى الاداء المحاسبي) سجل أقل نسبة إتفاق للمستجيبين والتي بلغت (80%) وكذلك حقق أقل وسط حسابي بنسبة (4.13) وإنحراف معياري (0.75).

3.1.1.4. المهارات التقنية: إن إجابات افراد العينة حول العبارات (11X، 12X، 13X، 14X، 15X) المتعلقة ببعده المهارات التقنية تعكس إتفاقهم الايجابي على ضرورة الاهتمام بالعمل على تطوير المهارات التقنية لدى مزاولي مهنة المحاسبة من خلال التعرف على كيفية عمل أنظمة معلومات الحديثة واستخدامها، المشاركة في دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات لاكتساب المهارات والمؤهلات الكافية في هذا المجال لتحسين مستوى أدائهم المحاسبي وتخفيف الأعباء وسرعة إنجاز العمل وبكفاءة، وذلك استناداً الى المؤشرات المتحصلة في الجدول (5) أدناه حيث بلغ إتفاق المستجيبين (90%) في حين بلغت نسبة عدم الإتفاق فقط

الجدول (5): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاطواس الحاسبية والانحرافات المعيارية لبعده المهارات التقنية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		المتغيرات
		التكرار %	0	التكرار %	0	التكرار %	0	التكرار %	17	التكرار %	19	
0.667	4.38	0.0	0	0.0	0	10.0	4	42.5	17	47.5	19	X11
0.640	4.28	0.0	0	0.0	0	10.0	4	52.5	21	37.5	15	X12
0.939	4.20	0.0	0	7.5	3	12.5	5	32.5	13	47.5	19	X13
0.712	4.43	0.0	0	2.5	1	5.0	2	40.0	16	52.5	21	X14
0.552	4.55	0.0	0	0.0	0	2.5	1	40.0	16	57.5	23	X15
0.702	4.36	0.0	0	2.0	1	8.0	4	41.5	17	48.5	19	المؤشر الكلي
		0.0		2.0		8.0		90.0				

المصدر: من إعداده الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية

(3%) منهم، في حين بلغت نسبة المحايدون (7%). ومن أبرز الفقرات التي عززت نتيجة إتفاق العينة على بعد التحلي بالقيم وأخلاقيات المهنة هي الفقرة 17X والتي تنص على (الالتزام بالمبادئ الاخلاقية المهنية يعزز من ثقة الآخرين بالاداء المحاسبي) حيث حقق إتفاق ايجابي بنسبة (100%) وبوسط حسابي (4.58) وإنحراف معياري (0.50)، بينما أقل إتفاق ايجابي بين أفراد العينة كان للفقرة 18X بنسبة (82.5%) والتي تشير الى (السعي لحل مشاكل وصعوبات العمل بما يتفق مع قواعد وأخلاقيات المهنة) وبوسط حسابي (4.13)

4.1.1.4. التحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية: من خلال ملاحظة إجابات العينة المأخوذة حول الفقرات (16X، 17X، 18X، 19X، 20X) المتعلقة ببعده التحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية، نجد بأن هناك إتفاق إيجابي من قبل أغلبية المستجيبين على ضرورة تحلي ممارسي مهنة المحاسبة بالقيم والمبادئ الاخلاقية لمهنة المحاسبة بما يعكس إيجاباً على تعزيز ثقة الآخرين بأدائه المحاسبي ومصداقيته، وإنجاز عمله وفق قواعد ومعايير أخلاقية مناسبة، وذلك بالاستناد الى النتائج المتحققة من التحليل حيث بلغ المتوسط الحسابي لاجاباتهم (4.33) بإنحراف معياري (0.73) وبإتفاق (90%) منهم وعدم إتفاق

وإنحراف معياري (0.75) كما هي واضحة في الجدول (6) أدناه:

الجدول (6): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده التحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		المتغيرات
		التكرار %	0	التكرار %	0	التكرار %	2	التكرار %	12	التكرار %	26	
0.591	4.60	0.0	0	0.0	0	5.0	2	30.0	12	65.0	26	X16
0.501	4.58	0.0	0	0.0	0	0.0	0	42.5	17	57.5	23	X17
0.757	4.13	0.0	0	2.5	1	15.0	6	50.0	20	32.5	13	X18
0.800	4.23	0.0	0	5.0	2	7.5	3	47.5	19	40.0	16	X19
1.027	4.15	5.0	2	2.5	1	7.5	3	42.5	17	42.5	17	X20
0.735	4.33	1.0		2.0		7.0		42.5		47.5		المؤشر الكلي
		3.0		7.0		90.0						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

وإنحراف معياري (0.63) ونسبة إتفاق بلغت (92.5%) ونسبة الحياد كانت (7.5%) حيث تعكس هذه النتيجة إتفاق العينة المأخوذة على أن تكون مخرجات العملية المحاسبية معبرة عن أحداث وعمليات خاصة بها بصورة سليمة وأمانة بعيدة عن الغش والتلاعب. وكذلك المتغير (22X) وينص على (تنمية المهارات الشخصية تمكن من إنجاز العمل بإتقان) حيث جاء بإتفاق إيجابي بلغ (92.5%) وحياد (5%) ونسبة عدم الإتفاق (2.5%) وبوسط حسابي (4.45) وإنحراف معياري (0.71) وهذا يبين تأكيد المستجيبين على مظهر مهم من مظاهر الجودة في الاداء المحاسبي ألا وهو الإتقان في العمل وإنجازه على أكمل وجه وهذا بدوره لا يأتي من فراغ إلا إذا كان ممارس المهنة ذو مهارات وخبرة في هذا المجال كأن يكون قادراً على التحليل والمقارنة ومواكباً للتغيرات والتطورات ومستجداتها. ومن الفقرات التي سجلت أقل إسهاماً في إتفاق افراد العينة هو (23X) حيث ينص على (وجود نظام رقابة داخلية فعال في مكان العمل يؤثر إيجاباً في أداء المحاسبي) حيث جاء بوسط حسابي (4.05) وإنحراف معياري (1.218) من إتفاق نسبة (77.5%) منهم وعدم الإتفاق نسبة (12.5%) منهم في حين نسبة (10%) منهم اتخذوا موقف الحياد من هذه الفقرة.

2.1.4. وصف وتشخيص مظاهر جودة الاداء المحاسبي: إن معطيات الجدول (7) أدناه تبين النسب المئوية والتوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجوبة عينة البحث حول الفقرات (21X، .....35X) المتعلقة بمظاهر جودة الأداء المحاسبي حيث يلاحظ من إجاباتهم بأنها تميل باتجاه الإتفاق على ضرورة أداء وإنجاز العمل المحاسبي بجودة وكفاءة، وذلك بالاستناد الى قيمة الوسط الحسابي لاجاباتهم مجتمعة والبالغ (4.29) وإنحراف معياري (0.72) وتعكس هذه النتائج إتفاق (88%) من المستجيبين على ضرورة تحلي العمل المحاسبي بالجودة والمتمثل بأداء المهام على أكمل وجه مراعيًا المعايير والقواعد المحاسبية المحلية والدولية وكذلك مراعاة الانظمة والقوانين التي تحكم النشاط وإتصاف مخرجاته من خدمات ومعلومات بالملائمة والموثوقية والحياد وتوفيرها في التوقيت المناسب. أما نسبة عدم الإتفاق بين المستجيبين فبلغت (2.2%)، في حين بلغت نسبة المحايد (9.8%).

ومن أكثر المتغيرات التي أسهمت في تعزيز نسبة إتفاق المستجيبين على جودة الاداء المحاسبي هو (X21) الذي يشير الى (إنجاز العمل بكل إخلاص وأمان يعزز من جودة الاداء المحاسبي) حيث حقق أعلى وسط حسابي بقيمة (4.58)

الجدول (7): التوزيع التكراري وانسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمظاهر جودة الاداء المحاسبي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		المتغيرات
		التكرار %	0	التكرار %	1	التكرار %	3	التكرار %	11	التكرار %	26	
0.636	4.58	0.0	0	0.0	0	7.5	3	27.5	11	65.0	26	X21
0.714	4.45	0.0	0	2.5	1	5.0	2	37.5	15	55.0	22	X22
1.218	4.05	7.5	3	5.0	2	10.0	4	30.0	12	47.5	19	X23
0.823	4.30	0.0	0	2.5	1	15.0	6	32.5	13	50.0	20	X24
0.632	4.10	0.0	0	0.0	0	15.0	6	60.0	24	25.0	10	X25
0.549	4.43	0.0	0	0.0	0	2.5	1	52.5	21	45.0	18	X26

0.764	4.33	0.0	0	0.0	0	17.5	7	32.5	13	50.0	20	X27
0.770	4.15	0.0	0	2.5	1	15.0	6	47.5	19	35.0	14	X28
0.608	4.20	0.0	0	0.0	0	10.0	4	60.0	24	30.0	12	X29
0.927	4.25	0.0	0	7.5	3	10.0	4	32.5	13	50.0	20	X30
0.670	4.25	0.0	0	2.5	1	5.0	2	57.5	23	35.0	14	X31
0.616	4.33	0.0	0	0.0	0	7.5	3	52.5	21	40.0	16	X32
0.608	4.20	0.0	0	0.0	0	10.0	4	60.0	24	30.0	12	X33
0.707	4.25	0.0	0	0.0	0	15.0	6	45.0	18	40.0	16	X34
0.679	4.50	0.0	0	2.5	1	2.5	1	37.5	15	57.5	23	X35
0.728	4.29		0.5		1.7		9.8		44.3	43.7		المؤشر الكلي
			2.2				9.8		88.0			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية:

2.4. إختبار أنموذج البحث وفرضياته:  
 إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة بهدف إختبار فرضياتها والتحقق من صحتها وذلك من خلال المحاور التالية:  
 1.2.4. تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث: في هذا الجزء من التحليل تم إجراء تحليل الارتباط الخطي

2.4. إختبار أنموذج البحث وفرضياته:  
 إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة بهدف إختبار فرضياتها والتحقق من صحتها وذلك من خلال المحاور التالية:  
 1.2.4. تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث: في هذا الجزء من التحليل تم إجراء تحليل الارتباط الخطي

جدول رقم (8): علاقات الارتباط بين أبعاد التعليم المحاسبي المستمر ومظاهر جودة الأداء المحاسبي

المتغير التابع	المتغير المستقل	المهارات المعرفية	المهارات المهنية	المهارات الفنية	التحلي بالمبادئ الأخلاقية	أبعاد التعليم المحاسبي المستمر
جودة الأداء المحاسبي	0.551**	0.590**	0.432**	0.855**	0.824**	
**إرتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.01						
N= 40						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج

SPSS الاحصائي

طردية بينها وبين مظاهر جودة الأداء المحاسبي مجتمعة وبنسب متفاوتة وذلك استناداً الى قيم معاملاتهم الارتباطية والبالغة (0.590، 0.551، 0.432) على التوالي عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه النتائج تدل على أنه كلما زاد مستوى المهارات المهنية، المعرفية، التقنية لمزاوولي مهنة المحاسبة سوف يؤدي ذلك الى زيادة مستوى جودة أدائهم بنسبة (59%)، (55%)، (43%) على التوالي ضمن حدود العينة المأخوذة إلا إنها علاقات إرتباطية متوسطة القوة وذوات دلالات معنوية. وبناءً على ما تقدم من تحليل نتائج علاقة الارتباط بين متغيرات البحث الرئيسية، فقد جاءت موافقة وداعمة للفرضية الاولى للدراسة وبهذا يتم رفض فرضية عدم القبول وقبول الفرضية البديلة (الاولى) التي تنص على (توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية بين التعليم المحاسبي المستمر وجودة الأداء المحاسبي).

تشير نتائج الدراسة الى وجود علاقة إرتباط طردية قوية بين أبعاد التعليم المحاسبي المستمر مجتمعة وبين مظاهر جودة الأداء المحاسبي مجتمعة وذلك نسبة الى قيمة معامل الارتباط بينهما والبالغ (0.824) عند مستوى معنوي (0.01)، وهذا يفسر بأن أي زيادة في مستويات أبعاد التعليم المحاسبي المستمر بوحدة واحدة سوف يؤدي الى زيادة جودة الأداء المحاسبي بنسبة (82%)، أي كلما زاد الإهتمام بالتعليم المحاسبي المستمر لمزاوولي مهنة المحاسبة للعينة المبحوثة كلما زاد ذلك من جودة الخدمة المقدمة من قبلهم.

2.2.4. تحليل العلاقات التأثيرية بين متغيرات البحث: انطلاقاً من إختبار الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على أنه (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم المحاسبي المستمر في جودة الاداء المحاسبي)، نفرض أن أبعاد التعليم المحاسبي المستمر هي متغيرات مستقلة تؤثر في المتغير المعتمد والذي هو جودة الاداء المحاسبي. لذا قمنا بإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)

أما في حالة إختبار علاقة ارتباط أبعاد التعليم المحاسبي المستمر منفردة بمظاهر جودة الأداء المحاسبي مجتمعة، فقد لوحظ وجود علاقات إرتباط طردية ذات دلالات معنوية بينها وبين جودة الأداء المحاسبي، حيث وجدت علاقة قوية جداً بين بعد التحلي بالقيم والمبادئ الأخلاقية منفردة ومظاهر جودة الأداء المحاسبي مجتمعة وذلك بالاستناد الى قيمة معامل الارتباط بينهما التي بلغت (0.855) عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يفسر بأنه أي زيادة في تحلي المحاسب بالقيم والمبادئ الأخلاقية لمهنة المحاسبة له علاقة بارتفاع مستوى جودة أدائه المحاسبي بنسبة (85%). أما بقية أبعاد التعليم المحاسبي المستمر منفردة (المهارات المهنية، المهارات المعرفية، المهارات الفنية)، فقد لوحظ وجود علاقات إرتباط

وإختبار (F) للكشف عن مدى تأثير جودة الأداء المحاسبي بأبعاد التعليم المحاسبي المستمر مجتمعة كما هو ظاهر في الجدول (9) أدناه، حيث يتبين من قيمة (R2) البالغة (0.788) بأن أبعاد التعليم المحاسبي المستمر تساهم في تفسير (78.8%) من مظاهر جودة الأداء المحاسبي وبالمقابل هناك ما نسبته (21.2%) من عوامل أخرى قد تؤثر في جودة الاداء المحاسبي ولكن لم تؤخذ بنظر الاعتبار في هذه الدراسة. وكذلك جاءت قيمة إختبار (F) المحسوبة عالية حيث بلغت (32.4) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (2.64) عند مستوى دلالة معنوية (0.05) ودرجة حرية (4) وهذا يؤكد رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة مما يعني أنه توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأبعاد التعليم المحاسبي المستمر مجتمعة في مظاهر جودة الأداء المحاسبي مجتمعة.

للمتغيرات الأساسية للبحث وعليه تم تقدير النموذج التالي كمعادلة الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات البحث بالشكل التالي:

$$Y_i = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4$$

حيث أن:

$Y_i$  جودة الاداء المحاسبي (المتغير المعتمد)

$B_4, B_3, B_2, B_1, B_0$  معاملات الانحدار الخطي المتعدد  
 $X_4, X_3, X_2, X_1$  المتغيرات المستقلة (المهارات المعرفية، المهنية، الفنية، والتحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية)

وبعد إجراء الانحدار الخطي المتعدد على المتغيرات أعلاه، تم الاعتماد في تفسير نتائجها على قيمتي معامل التحديد (R2)

جدول (9): علاقة تأثير أبعاد التعليم المحاسبي المستمر مجتمعة على جودة الأداء المحاسبي

جودة الأداء المحاسبي			المتغير المعتمد	
مستوى الدلالة	F		درجة الحرية	معامل التحديد R2
	الجدولية	المحسوبة		
0.05	2.64	32.4	4	0.788

المحاسبي حيث بلغ معامل إنداره (0.078) عند مستوى دلالة (0.05)، ويتضح مما تقدم من تحليل نتائج علاقة التأثير بين متغيرات البحث الرئيسية بأنها جاءت داعمة لقبول الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم المحاسبي المستمر في جودة الاداء المحاسبي).

وفي هذا الجزء من التحليل أيضا تم تشخيص علاقة تأثير الأبعاد الأربعة للتعليم المحاسبي المستمر بشكل منفرد في مظاهر جودة الأداء المحاسبي مجتمعة وذلك بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) وكما في الجدول (10) أدناه.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS وبالرجوع الى النموذج المقدر سابقاً كمعادلة الانحدار لبيان تأثير المتغير المستقل على المتغير المعتمد واستخراج معاملات الانحدار لأبعاد المتغير المستقل بالاعتماد على مخرجات SPSS فعليه ستكون المعادلة كالتالي:

$$Y_i = -0.947 + 0.129 X_1 + 0.299X_2 + 0.078X_3 + 0.685X_4$$

يلاحظ من المعادلة أعلاه بأن بعد التحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية هو الاكثر تأثيراً في جودة الاداء المحاسبي حيث بلغ معامل إنداره (0.685) عند مستوى دلالة (0.00)، في حين بعد المهارات التقنية كان من بين الأقل تأثيراً في جودة الاداء

جدول (10): علاقة تأثير أبعاد التعليم المحاسبي المستمر منفردة في جودة الأداء المحاسبي

جودة الأداء المحاسبي				المتغير المعتمد	
مستوى الدلالة	إختبار F		معامل التحديد R2	$B_1$	$B_0$
	الجدولية	المحسوبة			
0.05	4.10	16.57	0.304	0.661	1.448
0.05	4.10	20.31	0.348	0.880	0.251
0.05	4.10	8.71	0.187	0.459	2.284
0.05	4.10	103.68	0.732	0.867	0.533

(R2) ومعامل الإندار والتي بلغت (0.304) و (0.661) على التوالي. وما يدعم هذه العلاقة أكثر هي قيمة F المحسوبة والبالغة (16.57) وهي أكبر من قيمة F الجدولية (4.10) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يفسر بأن إختبار هذا البعد بمفرده كمتغير مستقل يؤثر ايجاباً في جودة الاداء المحاسبي وبنسبة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS. وهنا نتطرق الى تحليل نتيجة علاقة تأثير كل بعد من الابعاد الأربعة بشكل منفرد في جودة الأداء المحاسبي من خلال إعطاء تفسير مناسب بالإستناد على النتائج المتحصلة منها وكالتالي:

1. وجود علاقة تأثير معنوي إيجابي لبعد المهارات المعرفية في جودة الأداء المحاسبي وذلك نسبة الى قيمتي معامل التحديد

وفاعلية الاداء مما ينعكس بدوره على جودة الاداء المحاسبي.

• تنطوي مهنة المحاسبة على مبادئ وقيم اخلاقية تمثل اطاراً متكاملًا للنظام الاخلاقي، ويدعو التعليم المحاسبي المستمر الى الاستمرار بتبني هذه القيم والمبادئ والحث على اهميتها في الممارسة المهنية.

2. يستنتج من تحليل نتائج وصف وتشخيص جودة الأداء المحاسبي توفر مستويات عالية من الوعي والإدراك لدى المستجيبين بأهمية توافر الجودة والكفاءة في الأداء المحاسبي وذلك من خلال ما يلي:

• ضرورة الالتزام بمعايير التعليم المحاسبية الدولية وتطبيقها في الممارسات المهنية لكونها تمثل قواعد أساسية تزيد من فاعلية الأداء المحاسبي.

• ضرورة وجود نظام رقابة داخلية لدوره الفعال في تحديد أوجه الضعف والقوة في الأداء المحاسبي وكذلك يساعد على مدى التزام الموظفين بالسياسات والأنظمة المحاسبية بما يعكس على جودة الأداء المحاسبي.

• إن المعرفة التامة بخصائص المعلومات المحاسبية لممارسي المهنة يضيفي على أدائهم جودة وفاعلية.

3. كشفت نتائج تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة وجود علاقات معنوية طردية وهذا يعني أن الأفراد المبحوثين يرون أن للتعليم المحاسبي المستمر دور رئيسي في بناء القدرات وتطوير المهارات ومستويات الاداء لدى موظفي الحسابات من خلال الاضطلاع ببرامج وانشطة تدريبية واستعراض معايير الجودة في الاداء المحاسبي.

4. أكدت نتائج تحليل علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة وجود علاقات تأثير ذات دلالة معنوية قوية بين التعليم المحاسبي المستمر وجودة الاداء المحاسبي وعلى النحو الآتي:

• وجود علاقة تأثير معنوي ايجابي لبعده المهارات المعرفية في جودة الاداء المحاسبي وهذا يعكس دور المهارات المعرفية في تدعيم جودة الاداء المحاسبي.

• وجود تأثير معنوي لبعده المهارات المهنية في جودة الاداء المحاسبي وهذا يدل على اهمية المهارات المهنية في تعزيز وتحسين جودة الاداء المحاسبي.

• وجود تأثير معنوي بين المهارات التقنية وجودة الاداء المحاسبي وهذا يدل على أن لدى عينة البحث وعي بأهمية استخدام الاساليب التقنية ومدى مساهمتها بإضفاء الجودة على أدائهم من حيث سرعة انجاز المهام والتصدي لمشاكل العمل بأقل جهود ممكنة.

• وجود تأثير معنوي قوي جداً للقيم والمبادئ الاخلاقية في جودة الاداء المحاسبي وهذا يعكس أهمية دور الالتزامات الاخلاقية في تعزيز جودة الاداء المحاسبي.

## 2.5. التوصيات:

1. الاهتمام من قبل ادارة الجامعة باستحداث دورات تدريبية مستمرة في المحاسبة لموظفي الحسابات والاسترشاد بالخبرات الاكاديمية والمهنية في المؤسسات والهيئات المنظمة للمهنة كأسلوب استراتيجي لتطوير المهارات المعرفية والمهنية لموظفي الحسابات.

2. ربط التعليم المحاسبي المستمر بمشكلات الواقع العملي للمهنة من خلال ادخال المهارات المحاسبية والسلوكية المختلفة لمعالجتها.

أكبر في حالة دمج مع الابعاد الاخرى للمتغير المستقل حيث كان معامل إنحداره (0.129).

2. وجود علاقة تأثير معنوي ايجابي لبعده المهارات المهنية في جودة الاداء المحاسبي وذلك إستناداً الى قيمتي معامل التحديد (2R) ومعامل الإنحدار والتي بلغتا (0.348) و (0.880) على التوالي، و ما يعزز هذه العلاقة أيضاً هي قيمة F المحسوبة التي بلغت (20.31) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.10) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يفسر بأن إختبار هذا البعد بشكل منفرد يعطي نتائج اكثر ايجابية مقارنة في حالة إختباره مع الابعاد الاخرى للمتغير المستقل.

3. وجود علاقة تأثير ايجابي لبعده المهارات التقنية في جودة الاداء المحاسبي وذلك من خلال ملاحظة قيم معاملي التحديد (2R) والإنحدار والتي بلغتا (0.187) و (0.459) على التوالي، وكذلك يلاحظ بأن قيمة F المحسوبة (8.71) هي أكبر من قيمتها الجدولية (4.10) عند مستوى دلالة (0.05). وبالرغم من تأثر جودة الاداء المحاسبي ببعده المهارات التقنية منفرداً بشكل أكبر في حالة دمج مع الابعاد الاخرى إلا أنه بقي البعد الأقل تأثيراً في جودة الاداء المحاسبي من بقية المتغيرات.

4. وجود علاقة تأثير معنوي ايجابي قوية جداً لبعده التحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية في جودة الاداء المحاسبي وذلك إستناداً الى قيم معاملي التحديد (2R) والإنحدار والتي بلغتا (0.867) و (0.732) على التوالي، وما يدعم قوة هذه العلاقة هي قيمة F المحسوبة (103.68) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (4.10) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يشير الى تأثر جودة الاداء المحاسبي بنسبة كبيرة جداً ببعده التحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية حيث يفسر نسبة (86%) من مظاهر جودة الاداء المحاسبي.

من خلال ما سبق، يتبين بأن لكل بعد من الابعاد الاربعة للتعليم المحاسبي المستمر تأثير ذو دلالة معنوية في جودة الاداء المحاسبي عند إختباره بشكل منفرد وهذا بالتالي يؤكد رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تقول بأنه (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأبعاد التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الاداء المحاسبي).

## 5. الاستنتاجات والتوصيات

### 1.5. الاستنتاجات:

1. يستنتج من تحليل نتائج وصف وتشخيص أبعاد التعليم المحاسبي المستمر بأن المستجيبين يدركون تماماً بأن التعليم المحاسبي المستمر يعد ضرورة حتمية للحفاظ على مستوى جودة الاداء المحاسبي في ظل بيئة تتسم بالديناميكية المستمرة فظلاً عن متطلبات سوق العمل وعلى النحو التالي:

• ان المهارات التعليمية واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها على نحو مستمر حتى تستطيع التعامل مباشرة مع التقانات والمهارات المحاسبية الجديدة.

• ان من أهم عوامل تعزيز المهارات المهنية لدى موظفي الحسابات الاهتمام بالتعليم المحاسبي المستمر من خلال برامج ودورات تدريبية وربطها بالمهنة، مع اعادة تقييم القابليات والمؤهلات المهنية.

• ان استناد التطبيق العملي الى تقنيات المعلومات التكنولوجية والمزايا التي تقدمها له الاثر الكبير على كفاءة



التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خضير، الجزائر.

بوعزيرة، هجيرة، وندار، نبيلة. (2017). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS) – دراسة استبنايه في جامعة الجيلالي بونعامة، رسالة ماجستير منشورة في اختصاص العلوم المالية والمصرفية، جامعة الجيلالي بونعامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

الجيلي، مقاد احمد، وذنون، الاء عبد الواحد. (2010). استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق، أنموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الراءفين، 32(99)، 235-256.

الجوهر، كريمة علي كاظم. (2011). العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الادارة، دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 90، 103-128.

حال، نيفين عبدالقادر. (2014). استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء للشركات، رسالة ماجستير في اختصاص المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، مصر.

حمد، اسماء هارون علي. (2017). التعليم المهني المستمر للمراجع الخارجي ودوره في جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على ديوان المراجعة القومي ومكاتب المراجعة الخارجية بالسودان، رسالة ماجستير في اختصاص المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

حميدي، زينب عباس. (2009). الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واثرها في تقييم اضرار الحرب، دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة البطاريات، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد 75، 37-54.

الزاملي، علي عبد الحسين. (2014). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة دراسة استطلاعية لآراء عينة من اعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، المجلد الثالث، 3(12)، 286-312.

زهير، شلال، (2014)، افاق اصلاح نظام المحاسبة العمومية الجزائري الخاص بتنفيذ العمليات المالية للدولة، أطروحة دكتوراه منشورة في علوم التسيير، جامعة

3. اعادة تقييم القابليات والمهارات المهنية قبل وبعد برامج التعليم المحاسبي المستمر للوقوف على مدى كفاءة وفعالية البرامج التعليمية في تحسين الاداء المحاسبي

4. التركيز على الجانب الاخلاقي في التعليم المحاسبي المستمر وبيان اهميته من خلال العمل على ايجاد ميثاق اخلاقي منضبط وتحفيز الممارسين لمهنة المحاسبة على الالتزام به كسلوك مهني دائم.

5. ضرورة التوسع في اعداد الدراسات والبحوث المستقبلية والمتعلقة بمحاور البحث ( التعليم المحاسبي المستمر، جودة الاداء المحاسبي) وربطها بالعديد من المتغيرات المستجدة التي تؤثر في مستوى اداء موظفي الحسابات في نطاق بيئة الاعمال ومستجدها.

6. التركيز على النتائج التي توصل اليها الباحثان وحث جميع الوحدات الاقتصادية عموماً وجامعة زاخو خصوصاً على ضرورة الاخذ بها، وذلك بهدف الارتقاء بجودة الاداء المحاسبي لدى موظفيها.

## 6. قائمة المصادر

1.6. المصادر العربية:

أبو حطب، موسى محمد. (2009). فاعلية نظام تقييم الاداء واثره على مستوى اداء العاملين، حالة دراسية على جمعية اصداقاء المريض الخيرية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، (2012)، الصادر عن لجنة التعليم للاتحاد الدولي للمحاسبين ، ترجمة جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ط 2012، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.

البيديري، حسين جميل غافل. (2017). اثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد، 1(14).

بن صالح، عبد الله. (2017). اهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الابلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسبية بن علي بالشلف، الجزائر.

بن يدير، فارس. (2019). تقييم واقع تطبيق محاسبة القيمة العادلة في البنوك التجارية- دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

بوحفص، سمجة. (2018). أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"، كلية العلوم الاقتصادية و

الاقتصاد والعلوم الاجتماعية نحو رؤيا شاملة لتعزيز  
البنية التحتية الاقتصادية في فلسطين، فلسطين.

عبد الله، عائدة عثمان والاسمري، هاجر. (2018). دور التعليم  
المحاسبي في ترسيخ اخلاقيات مهنة المحاسبة في  
المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية من وجهة  
نظر موظفي الادارة المالية في شركة خالد عفير  
وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون، مجلة الطريق  
التربوي، 5 (3)، المملكة العربية السعودية.

الفتلاوي، ليلي ناجي مجيد. (2013). بيئة المحاسبة ومؤشرات  
تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم  
الاقتصادية الجامعة، العدد (4)، 283-302.

الفتلاوي، ليلي ناجي مجيد. (2014). أهمية التوافق مع  
المعايير المحاسبية الدولية للمحاسبة في النشاط  
الزراعي- دراسة تحليلية مقارنة للمعيار المحاسبي  
الدولي رقم (41) والقاعدة المحاسبية رقم (11)، مجلة  
القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، 16(2)، 185-  
201.

القواعد العامة للتعليم المهني المستمر. (2003). الصادرة عن  
هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول  
الخليج العربية.

كاملية، بن شلوية، وامال، شرفي. (2013). الجودة كمدخل  
لتحسين الاداء الانتاجي في المؤسسات العمومية-  
دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات الرياض-  
سطيف- تقرت، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية  
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة  
قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

كحيط، أمل عبدالحسين، وأحمد، أحمد ميري. (2016). مدى  
ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق  
لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، دراسة ميدانية في  
مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، مجلة الغري  
للعلوم الاقتصادية والادارية، 13(39)، 349-380.

لطفی، امين السيد احمد. (2005). المراجعة الدولية وعولمة  
اسواق راس المال، ط1، الدار الجامعية، القاهرة.

محمود، صدام محمد وحسين، علي ابراهيم واحمد، محمد  
حامد. (2011). اثر المعايير الاخلاقية للمحاسب  
الاداري في جودة معلومات التقارير المالية دراسة حالة  
على عينة من المحاسبين في مدينة تكريت، مجلة جامعة  
الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، 4 (7)، 403-  
430.

مدوخ، خيام محمد كامل. (2014). واقع تطور مهنة المحاسبة  
بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في  
الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في  
اختصاص المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة  
الاسلامية، غزة.

محمد بوقرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسيير، الجزائر.

سعيد، لقمان محمد. (2008). ادوات تكنولوجيا المعلومات  
ودورها في التعليم المحاسبي، دراسة تطبيقية في  
الجامعات والمعاهد الفنية في اقليم كردستان العراق،  
اطروحة دكتوراه غير منشورة في اختصاص  
المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.  
السقا، زياد هاشم والحمداني، خليل ابراهيم. (2012). دور  
التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم  
المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة  
ورقلة، الجزائر، العدد (2).

سليم، كحيل. (2015). دور الرقابة الداخلية في تحسين الاداء  
المالي- دراسة حالة: المؤسسة المينائية سكيكدة، رسالة  
ماجستير منشورة في اختصاص العلوم المالية  
والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

سماح، الغربي، (2015)، أثر الخصائص النوعية للمعلومات  
المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك  
التجارية- دراسة حالة- ولاية مسيلة، رسالة ماجستير،  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،  
جامعة محمد بوضياف الوسيلة، الجزائر.

الصائغ، بلال امجد محمد. (2010). دور التعليم المحاسبي  
الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب  
في العمل المحاسبي، الواقع وإمكانية التطوير بالتطبيق  
في محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الادارية  
والاقتصادية، 6(20)، 165-181.

صوشة، ماريا علي. (2018). المسار التعليمي لمهنيي  
المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم  
المحاسبي الدولية، اطروحة دكتوراه منشورة في  
العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف الوسيلة، كلية  
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم  
العلوم التجارية، الجزائر.

طه، الاء عبد الواحد دنون. (2007). تطوير مناهج قسم  
المحاسبة لكلية الادارة والاقتصاد في جامعة الموصل  
وفقا لمعايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين، رسالة  
ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد جامعة  
الموصل.

طه، محمد المعزز المجتبي ابراهيم، والماوري، ياسر احمد.  
(2016). مقومات مهنة المحاسبة وعلاقتها بالمحاسبة  
الإبداعية في الدول العربية، دراسة استطلاعية على  
المهنيين والأكاديميين في اليمن، مجلة الأندلس للعلوم  
الانسانية والاجتماعية، 3(12).

الطويل، عصام، ورشوان، عبد الرحمن. (2019). دراسة  
وتحليل واقع التأهيل المهني المحاسبي بهدف تعزيز  
التنمية الاقتصادية، المؤتمر الثاني المحكم لكلية

- <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=163881>
- Hall, James A. (2011). *Information Technology Auditing and Assurance*. 3<sup>rd</sup> ed. Australia, South-Western, Cengage Learning.
- Howieson, Bryan. G. (2003). Accounting Practice in the New Millennium: Is Accounting Education Reading to meet the Challenge? *The British Accounting Review*, 35(2), 69-103.
- International Accounting Education Standards Board, (2014), Handbook of International Education Pronouncements, <http://www.ifac.org/Education/>
- International Federation of Accountants, (2015). Handbook of International Education Pronouncements. <https://www.iaesb.org/publications/2015-handbook-international-education-pronouncements-7>
- International Federation of Accountants, Establishing and Developing a Professional Accountancy Body. (2007). 2<sup>nd</sup> Ed. Translated by Saudi Organization for Certified Public Accountants (SOCPA) [www.ifac.org](http://www.ifac.org).
- International Federation of Accountants, IFAC Education Committee Meeting Stockholm, August 2004. <http://docplayer.net/12695272-Ifac-education-committee-meeting-agenda-8-d-stockholm-august-2004.html>
- International Federation of Accounting, (2003), Report of Accounting Education and Professional Skills, Education Committee, New York, <http://www.ifac.org>.
- Introduction to international education standards. (2013). <https://www.ifac.org/system/files/publications/files/introduction-to-international.pdf>
- Kaspina, Rosa. (2014). Continuing Professional Development of Accounting and Auditing: Russian Experience and
- مطر، محمد، ونور، عبد الناصر، والرمحي، نضال. (2015). الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، جمعية المحاسبين القانونيين الاردنيين، عمان الاردن 9-10 أيلول.
- معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين (2003)، الصادرة عن لجنة التعليم للاتحاد الدولي للمحاسبين.
- مهدي، زينب عبد الدائم. (2014). العوامل المؤثرة على جودة الاداء المحاسبي، مجلة دنانير، العدد (6)، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة العراقية.
- النعمي، باسمه فالح. (2017). واقع استمرار التعليم المحاسبي المهني في إقليم كردستان/العراق وسبل النهوض به، دراسة ميدانية في مكاتب مراقبة الحسابات، مجلة العلوم الانسانية بجامعة زاخو، 5(4)، 1153-1167.
- هلالي، فوزية، وعمران، خديجة. (2016). جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF دراسة حالة: مؤسسة الاسمنت بالحساسة ووحدة الاكياس بعين الحجر، رسالة ماجستير منشورة في اختصاص المحاسبة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- يعقوب، ابتهاج إسماعيل، وجاسم، عبد الرضا لطيف. (2018). اختبار اثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على القطاع المصرفي الخاص في البيئة العراقية من منظور نوعي وقيمي، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد (114)، 208-221.
- 2.6. المصادر الأجنبية:
- Arens, Alvin. A., Elder, Randal, J., and Beasley, Mark. S., (2012). *Auditing and Assurance Services: an Integrated Approach*. 14<sup>th</sup> ed. Upper Saddle River, N.J. USA: Pearson prentice Hall.
- Continuing Professional Education Committee. (2011). Instructions for Completing the continuing Professional Education (CPE) Sponsor's Application, New York.
- Elshaer, Ibrahim, (2012). What is the Meaning of Quality? Suez Canal University, Management department, Egypt, Retrieved from

- Development of Accounting Education. *International Journal of Education Quality*, 23(4), 239-265.
- Munteanu, Victor. (2007). Quality Control and Performance in Accounting, The Romanian- American University, Bucharest, www.oeconomica.uab
- Challenges. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 191, 550-553.
- Kieso, Donald E., Weygant, Jerry J. and Warfield, Terry D. (2007). *Intermediate Accounting*. 12<sup>th</sup> ed. NY, USA, John wiley and sons Inc.
- Korne, Dirk F., Custers, Thomas S., Ethar, V. & Klazinga, Neik S. (2009).

## الملاحق

جامعة زاخو  
كلية الإدارة والاقتصاد  
م/استمارة استبانة

الأخت الفاضلة/ الأخ الفاضل: تحية طيبة.....  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نضع بين أيديكم استبانة لدراسة التعليم المحاسبي المستمر ودوره في تعزيز جودة الاداء المحاسبي/ دراسة استطلاعية لأراء عدد من موظفي الحسابات في جامعة زاخو- اقليم كردستان العراق، وتمثل هذه الاستمارة جزءاً من متطلبات مشروع بحث في اختصاص المحاسبة.  
وتعد مشاركتكم في تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية تقييماً أفضل لموضوع البحث. وبالتالي مساعدة الباحثان في تحقيق أهداف البحث.  
لذا نرجو تفضلكم مشكورين باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل سؤال، ولا تستخدم إجابات الاستمارة إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولا داعي لذكر الاسم.  
شاكرين تعاونكم معنا

الباحث  
كوفان محي الدين علي كودان

الباحثة  
ايمان عبد الكريم العبادي

أولاً: معلومات عامة  
الرجاء وضع إشارة (√) في البديل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية :  
الجنس:

أنثى  ذكر

العمر:

26-35 سنة  25 سنة فأقل   
46-55 سنة  36-45 سنة   
66 سنة  56-65 سنة

المستوى التعليمي:

بكالوريوس  إعدادية فما دون   
دكتوراه  دبلوم  ماجستير  دبلوم عالي

العنوان الوظيفي:

محاسب  مساعد محاسب   
مدقق  مدير حسابات   
اخرى حددها.....

سنوات الخبرة في مجال العمل المحاسبي:

6-10 سنة  5 سنوات فأقل   
16-20 سنة  11-15 سنة   
20 سنة فأكثر

عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها في مجال المحاسبة خلال الثلاث سنوات الماضية:

من 4 - 6 دورة  من 1 - 3 دورة   
من 7 - 9 دورة  من 9 دورة   
لم التحق بدورة

ثانياً: الأسئلة المتعلقة بمتغيرات البحث  
يرجى وضع إشارة ( √ ) في المكان الذي ترونه مناسباً من وجهة نظركم .

أبعاد المقياس					المتغيرات	ت
لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً		
المحور الأول: ( التعليم المحاسبي المستمر ).						
أ. مهارات معرفية (التعليم الاولي والامام بالمعايير المهنية ومستجدياتها).						
					1- تنمية المهارات المعرفية تساعد في التفكير المنطقي والتحليل الذهني السليم.	
					2- التحسين المستمر للمهارات المعرفية تساعد في تقبل بيئة العمل المتغيرة ومواكبة مستجدياتها المتلاحقة.	
					3- تحسين المهارات المعرفية يساعد في معالجة مشاكل العمل المختلفة.	
					4- التطلع الى اهم التطورات والمستجديات التي تطرا على مهنة المحاسبة من مبادئ ومعايير والعمل بها.	
					5- متابعة النشرات والارشادات التي تقرها المنظمات المهنية المحاسبية والاستفادة من توصياتها في مجال العمل المحاسبي.	
ب- مهارات مهنية (التدريب والخبرة المهنية).						
					6- المشاركة في الدورات التدريبية بحسن مستوى الاداء المحاسبي.	
					7- يسهم التدريب المهني المستمر في تطوير المهارات المحاسبية.	
					8- يسهم التدريب المهني في اكساب خبرة مناسبة لممارسة العمل بنجاح.	
					9- البرامج التدريبية المستمرة تساهم في تحسين مستوى الاداء المحاسبي.	
					10- الخبرة المحاسبية تساعد في معالجة مشاكل العمل بطريقة مميزة.	
ج- مهارات تقنية (الالكترونية).						
					11- التعرف على كيفية عمل انظمة المعلومات التقنية الحديثة والموجودة في مكان العمل لاستخدامها بمهارة.	
					12- المشاركة في الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات يعزز مستوى الاداء المحاسبي.	
					13- امتلاك المهارات والمؤهلات الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات يساعد في تحسين مستوى الاداء المحاسبي.	
					14- استخدام التكنولوجيا في العمل المحاسبي يساعد في تخفيف الاعياء المحاسبية.	
					15- استخدام التكنولوجيا في مهنة المحاسبة يساعد في سرعة انجاز العمل وبكفاءة.	

أبعاد المقياس					المتغيرات	ت
لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما		
د- التحلي بالقيم والمبادئ الاخلاقية ( العمل وفقا لقواعد واخلاقيات المهنة).						
					التحلي بأداب واخلاقيات مهنة المحاسبة تعزز من مصداقية الاداء.	16-
					الالتزام بالمبادئ الاخلاقية المهنية يعزز من ثقة الاخرين بالاداء المحاسبي.	17-
					السعي لحل مشاكل وصعوبات العمل بما يتفق مع قواعد واخلاقيات المهنة.	18-
					انجاز الاعمال المحاسبية وفقا للمبادئ والمعايير الاخلاقية المناسبة.	19-
					المشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تحت على اهمية الالتزام بأخلاقيات العمل.	20-
المحور الثاني: ( جودة الاداء المحاسبي )						
					إنجاز العمل بكل اخلاص وامانة يعزز من جودة الاداء المحاسبي.	21-
					تنمية المهارات الشخصية تمكن من اداء العمل بإتقان.	22-
					وجود نظام رقابة داخلي فعال في مكان العمل يؤثر ايجابا في الاداء المحاسبي.	23-
					يساعد وجود نظام رقابة داخلية على الالتزام بتطبيق السياسات المحاسبية.	24-
					وجود نظام رقابة داخلية يكفل الاستخدام الكفء للموارد	25-
					المعرفة بخصائص المعلومات المحاسبية يسهم في رفع مستوى المهارات المحاسبية.	26-
					المبادئ والمعايير المحاسبية تسهم في رفع جودة الاداء المحاسبي.	27-
					اتباع المعايير المحاسبية المحلية والدولية يزيد من فاعلية الاداء المحاسبي.	28-
					الامام بالتنظيم المحاسبي المبني على استخدام الحاسبة الالكترونية يرفع جودة الاداء.	29-
					وجود نظام رقابة داخلية يساعد في تقييم وتحديد نقاط القوة والضعف في الاداء المحاسبي.	30-
					تنمية المهارات تساعد في التعامل والاتصال في بيئة العمل والتصرف بمسؤولية.	31-
					الالتزام بتطبيق القوانين والانظمة المحاسبية في تنظيم العمل المحاسبي يعزز جودته.	32-
					الالتزام بالنصوص التشريعية في الاداء المحاسبي يزيد الثقة بالأداء.	33-
					تقديم الخدمات المحاسبية وفق القواعد والمعايير المحاسبية المحلية والدولية يزيد مصداقيتها.	34-
					الالتزام بالتعليم والتدريب المهني المستمر يزيد من كفاءة الاداء المحاسبي.	35-

## پۆخته:

سهرمراي ههيوونا ريكر اوپين نافدهولمتهي نهوين ستاندارد وريپازان ددانن بو ريكخستنا كاري ژميرياري، كيماسي دبجهينانا كاري ژميرياري يا دياره ژ ههردووك لايانقه يي پراكتيكي و تيوريقي. نهفه وي چهندي دگههينيت كو هندهك دهزگا وريكر اوپين پهروهمي رابن ب دروستكرنا كورسين تهمامكر بو نهendamين خو دا بشين كاري ژميرياري ب دروستي نهجام بدن لدويف ستاندردين فيركرنا ژميرياري بين نافدهولمتهي. ژبهر في چهندي نهف فهكولينه دي رابيت ب دياركرنا رولي فيركرنا ژميرياري يا بهردوام لسهر كواليتيا بجهينانا كاري ژميرياري بريكا شروفهكرنا تهومرين سهرهكيين بين فهكولين. ل فيري چار فاكتهر هاتينه دهستنيشانكرن بو تهومري سهربخو نهوژي نهفنه: شيانين فيركرني، شيانين كاركرني، شيانين تهكنيكي، وئيبيكين كاري ژميرياري وپاشان دياركرنا كارتيكركنا فان فاكتهرا لسهر كواليتيا كاري ژميرياري كو فاكتهري نهسهر بهخويه. ژبو بجهينانا نهجامين في فهكولين و تاقيكركنا هيووزيتين وي، پرسكارهك هاتيه دروستكرن ژبو خر فهكرنا پيزانينين بينفي لدويف ستاندردين نافدهولمتهي بين ژميرياري پشتي (40) پرسكارين دروست هاتيكه كزومكرن بو شروفهكرني نهوين هاتينه بهلافهكرن لسهر كومهكا كارمندا نهوين كاردكن ل پشكين ژميرياري لزانكوي زاخو يا حكومي. ژكرنكرين دهرينهجامين في فهكولين نهوو كو پهيوهنديهكا بهيز پهيداوو دناقبهرا فيربوونا ژميرياري يا بهردوام وكواليتيا بجهينانا كاري ژميرياري ببلا (78%). نهفه وي چهندي دگههينيت كو نهو كهسين بكاري ژميرياري رادين باش دزانين بگرنگيا فيركرنا ژميرياري يا بهردوام وكارتيكركناوي لسهر كواليتيا كاري وان. ههرومسا فهكولين پيشنياردكهت كو كارگيريا زانكوي رابيت بدروستكرنا خولين ريكخستي بو فهرومانبه و ژميرياري خو بين ليشكين ژميرياري كاردكهن بهرهما بلنكرنا ناستي وان يي زانيني وپراكتيكي، وههرومسا دوپاتكرن ل نتيبيكين كاري ژميرياري بكهت بريكا چافديريهكا بهردوام دا ژينگهههكا كير هاتي وساخههه پيكنيت كو خودانا كاري دروست بتن بهمزاختنا كيمترين شيان ودهم.

فيركرنا ژميرياري، فيركرنا ژميرياري يا بهردوام، ستاندردين فيركرنا ژميرياري بين نافدهولمتهي، كواليتيا بجهينانا كاري ژميرياري

### The Role of Continuous Accounting Education in Enhancing the Quality of Accounting Performance: Empirical Evidence from Accounting Departments' Employees of University of Zakho

#### Abstract:

Although the existence of international professional organizations that issue standards and rules to regulate the accounting profession, there is a weakness in the accounting performance in both theoretical and practical aspects, which led many educational institutions to work on raising the efficiency of accountants through adopting continuous educational programs that provide efficient accounting education requirements in accordance with international accounting education standards. This study aims to diagnose the role of continuous accounting education in enhancing the quality of accounting performance by analyzing main variables of the study. Four independent variables were selected naming cognitive skills, professional skills, technical skills, and ethics to be examined for showing their effect on the quality of accounting performance. To achieve study objectives and testing the hypotheses, a questionnaire was designed as a tool for collecting data in accordance with international accounting education standards and was analyzed according to statistical programs after collection of (40) valid questionnaires distributed to accountants in the University of Zakho. The study revealed that there is a significant correlation between continuous accounting education and the quality of accounting performance. It also showed a significant impact relationship between both main variables of the study amounted to (78%). This means that the study sample confirms the importance of continuous accounting education and its positive impact on performance quality. The study recommends the University Management to adopt continuous training courses in order to improve accounting employees' skills as well as focusing on importance of profession's ethics under a periodic control to ensure an environment that is efficient, impartial and quick in accomplishing tasks with minimal efforts.

**Keywords:** Continuous Accounting, Continuous Accounting Education, international accounting education standards, Quality of Accounting Performance.